الثوابتة: الشعب اليمني ليس كمثله شعبٌ على وجه الأرض

«الموساد» يلتقي شرعية الفنادق في عدن ويزور جبهات الضالع وشبوة

المرتزقة يرفضون فتح طريق «عقبة ثرة» ويرفعون أسعار الوقود في سقطرى

غزة: استشهاد أكثر من 71 فلسطينيا بينهم 42 من منتظري المساعدات

لا 21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأحد 27 تموز/يوليو 2025
2 صفر 1447هـ. العدد (1662)

رحيل فنان الدراويش والغلابى

زياد رحباني

أنا مش كافر

الفقيد رافعاً صورة المناضل جورج عبدالله

أوائل الجمهورية في الثانوية العامة في ضيافة لا 21

9-8

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

خلف العدو في كل مكان

المحرر السياسي

إزاء جبروت وغطرسة واسراف كيان العدو في القتل والذبح والتجويع والانفراد بغزة مدعوماً بشكل مباشر وغير مباشر من قوى الاستكبار والإمبريالية والعالم الأول المنحط والثاني الوضيع والثالث الخانع...

إزاء ذلك كله وحتى لا تنكسر المقاومة التي سطرت الأساطير بصمودها لعامين في وجه ترسانة التوحش الكوني، ينبغي أن نستعيد قولاً وعملاً مقولة المناضل الأممي وديع حداد "خلف العدو في كل مكان"...

ولعل في خروج المناضل الأممي جورج إبراهيم عبدالله من معتقلات فرنسا الصهيونية إيذاناً ملهماً بإحياء هذا المسار الأممي المتروك والمنسي من النضال والعابر للجغرافيا والجامع لكل أحرار العالم.

لقد كانت كل خشية فرنسا ومن ورائها الكيان والولايات المتحدة هي لجهة أن يحيي الإفراج عن جورج إبراهيم عبدالله هذا المسار لأنه المسار المؤثر وذو الجدوى في هذا المنعطف من الصراع الذي بلغ فيه العدو ذروة التوحش ولم تعد أشكال الاشتباك التقليدية و"الدفاع الذاتي المحصور والمتموضع جغرافياً" مجدية للجم توحشه وباتت ملاحقته وضرب مصالحه في كل بقعة وكل مكان هي الأجدى والأحرى عبر نضال أممي عابر للجغرافيا والقوميات تأتلف فيه جهود كل أحرار العالم الذي لم يفتقر للأحرار بالأمس البعيد من عمر الصراع ولا يفتقر إليهم في الراهن.

فلتكن "خلف العدو في كل مكان" هي شعار المرحلة ثأراً لدم ودموع وهياكل أطفال وأمهات غزة وكل المقهورين في العالم.

مبارك لكل الأحرار بزوغ شمس جورج إبراهيم عبدالله من وراء جدران زنازين النازية وعقبى للمناضل الأممي كارلوس سانشير والرحمة والخلود لروح المناضل الأممي أنيس النقاش والحرية لإلياس رودريغيز.

هذه الكوكبة من الأسماء والجنسيات والأديان التي تشاطرت قضية واحدة باتت قضية كل المسحوقين في العالم هي القضية الفلسطينية أمام ترسانة الدهس الإمبريالية الأمريكية وشركتها الأيديولوجية العسكرية الناشبة كالسرطان في لحم الكرة الأرضية "إسرائيل".

قام بزيارة جبهات الضالع وشبوة وعمل على «تقييم أمني» لموانئ عدن وقاعدة العند

صحفي صهيوني مرتبط بـ«الموساد» يلتقي قيادات المرتزقة في عدن

حكومة الفنادق سلمته قائمة مطالب تشمل أسلحة ومعدات قتالية

عادل بشر

في تطور لافت يعكس مدى العلاقة بين الكيان الصهيوني، وفصائل المرتزقة الموالين للسعودية والإمارات في اليمن، كشف تقرير حديث نشرته صحيفة (جيروزاليم بوست) Jerusalem Post العبرية، أن الصحفي والمحلل الأمني "الإسرائيلي" جوناتان سباير Jonathan Spyer أجرى زيارة ميدانية إلى مدينة عدن المحتلة، والتقى بقيادات عسكرية وأمنية في حكومة "المرتزقة" وما يسمى بـ"المجلس الانتقالي" الذي يتبنى "الانفصال" بدعم إماراتي.

ونشرت الصحيفة العبرية، أمس، تقريراً أعده "جوناتان سباير" بعد زيارة قام بها إلى عدن ومناطق أخرى واقعة تحت سيطرة المرتزقة في المحافظات الجنوبية، لمعرفة مدى استعداد تلك الفصائل للتعاون مع الكيان الصهيوني، ضد صنعاء والقوات المسلحة اليمنية، بعد أن عجز "جيش الاحتلال" والولايات المتحدة وتحالف غربي في ردعهم أو إيقاف عملياتهم المساندة للشعب الفلسطيني.

وأوضحت الصحيفة أن "سباير" التقى بقائد عسكري يدعى صالح علي حسن ويشغل منصب "رئيس هيئة العمليات المشتركة" لدى المرتزقة، في مكتبه بمدينة عدن.

وقال "سباير" في التقرير "نحن في مقر المجلس الانتقالي الجنوبي اليمني. جئت إلى هنا لأبحث في سؤال هو: هل هناك شركاء محتملون متاحون للغرب في اليمن للمساعدة في تنفيذ المهمة العاجلة المتمثلة في دحر جماعة أنصار الله من منطقة ساحل البحر الأحمر". مشيراً إلى أن المرتزق "صالح حسن" قال له "نحتاج فقط إلى ضوء أخضر، وسنصدّ الحوثيين وحبريش أيضًا" في إشارة إلى الشيخ عمرو بن حبريش، رئيس حلف قبائل حضرموت المدعوم من السعودية لعرقلة أطماع الإمارات في الجنوب اليمني.

وفيما لم يوضح العميل صالح حسن الجهة التي ينتظرون منها "ضوءاً أخضر" للتحرك ضد صنعاء وحلف قائل حضرموت، إلا أن الصحفي والمحلل الأمني الصهيوني، أكد أن من يصفهم بـ"الحوثيين" قوة يصعب على فصائل المرتزقة مواجهتها.

وتطرق التقرير العبري إلى العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني، منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، سواء العمليات البحرية التي فرضت ولازالت حصاراً محكماً على الملاحة الصهيونية في البحر الأحمر، أو الهجمات بعيدة المدى التي تطال أهدافاً استراتيجية في عمق فلسطين المحتلة.

وأشار التقرير إلى أن قوات صنعاء كثفت من عملياتها ضد الكيان "الإسرائيلي" وشددت حصارها البحري ومهاجمة السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة أو المرتبطة بـ"اسرائيل"، توازياً مع استمرار إطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على الكيان الغاصب، مؤكداً بأن "الهجمات الأمريكية والإسرائيلية، واسعة النطاق، جوا وبحراً" على مدار عام ونيف، لم تنجح في ردع القوات المسلحة اليمنية، حتى الآن.

ونقل الصحفي "الإسرائيلي" عن المرتزق محسن الداعري، الذي يشغل منصب ما يسمى بوزير الدفاع في حكومة المرتزقة، استياءه من استسلام الولايات المتحدة وإعلان واشنطن وقف إطلاق النار مع صنعاء، مطلع أيار/ مايو الماضي.

وأوضح (سباير) أنه التقى بالداعري في مكتبه بعدن، حيث أخبره الأخير أنه و"حكومته" شعروا بالصدمة إزاء القرار الأمريكي بالتوصل إلى وقف النار مع صنعاء.. مبدياً أسفه لعدم تنفيذ عملية برية ضد "الحوثيين" بدعم أمريكي صهيوني.

ومن ناحية أخرى قال الداعري إنهم شعروا بالارتياح لعدم التورط في حرب برية جديدة مع القوات المسلحة اليمنية، مبرراً ذلك بالقول "إن الولايات المتحدة كانت ستتخلى عنا".. مشيراً إلى أنه "عندما قرر الأمريكيون بدء تلك العمليات ضد الحوثيين، لم ينسقوا معنا ولم يُخطرونا، وعندما قرروا التوقف، لم ينسقوا معنا ولم يُخطرونا أيضًا".

وأضاف الداعري "لقد وضعنا خطة استراتيجية بالتعاون مع زعيم المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي، وكان من المفترض أن تشمل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والإمارات والسعودية... جهدًا منسقًا لإسقاط الحوثيين".

تعقيدات كبيرة

وإضافة إلى ما كشفه المرتزق الداعري من ارتهانهم لقوى خارجية تحركهم حيث تستدعي مصالحها، أفاد التقرير العبري أن المخطط الذي تسعى "تل أبيب" لتطبيقه ضد صنعاء ويتمثل في دفع فصائل المرتزقة للسيطرة على محافظة الحديدة الساحلية، بهدف تأمين الملاحة الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي وباب المندب، يواجه تعقيدات كبيرة، من بينها "الانقسام الشديد بين المعسكر المناهض لصنعاء"، إضافة إلى قلة وضعف عدد المقاتلين في فصائل المرتزقة، مقارنة بقوات صنعاء التي نجحت في التصدي للعدوان السعودي الإماراتي الأمريكي على اليمن لأكثر من 8 سنوات.

وتحظى القوات المسلحة اليمنية وسلطات صنعاء بدعم والتفاف شعبي يمني كبير، وتأييد لجميع القرارات والخيارات التي تتخذها القيادة السياسية والثورية في الدفاع عن اليمن وكذلك الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

دعم الانفصال

في السياق كشف الصحفي والعميل الأمني الصهيوني، أنه اجتمع مع مسؤولي ما يسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي" في عدن، وتم الحديث على رؤية المجلس الموالي للإمارات في تفتيت الجمهورية اليمنية وانفصال "الجنوب".

ولم يكتفِ المرتزقة بفتح مكاتبهم للصحفي "الإسرائيلي" بل أخذوه في جولة ميدانية إلى عدد من الجبهات بمحافظتي الضالع وشبوة.

وقال (سباير) إنه التقى بعدد من "مقاتلي الانتقالي" في جبهتي الضالع وشبوة، للاطلاع على أوضاعهم ومعرفة مطالبهم، حيث رافقه في تلك الزيارة المرتزق العميد عبدالله مهدي "رئيس العمليات المشتركة ورئيس فرع الانتقالي في الضالع".

ونقل عن المرتزق مهدي الذي كان يقف على جبل في جبهة الفاخر بالضالع، قوله "نحن والولايات المتحدة في مواجهة واحدة ضد إيران والحوثيين"، وأضاف بصريح العبارة "إذا أردتم ضمان الأمن البحري في باب المندب والبحر الأحمر، فعليكم دعمنا".

وكشف الصحفي الصهيوني في ذات التقرير إلى تلقيه قائمة مطالب واحتياجات عسكرية وقتالية من عدن، بينها "طائرات بدون طيار ومعدات رؤية ليلية، ورشاشات خفيفة وثقيلة، ومدفعية متوسطة المدى".

ما وراء الصورة

زيارة جوناتان سباير -المعروف بخلفيته الأمنية وصلاته بمراكز بحث "إسرائيلية" ذات صلة بالمؤسسة العسكرية الصهيونية- إلى مدينة عدن ليست حدثًا إعلاميًا عابرًا، بل تأتي خدمة لأجندة استخباراتية "إسرائيلية" وتكشف فيما وراء الصورة عن شبكة أوسع من الرصد "الإسرائيلي" لليمن، لاسيما بعد أن أعلن الكيان بأن اليمن ليس جبهة ثانوية وإنما جبهة رئيسية أكثر سخونة كما هي جبهة غزة.

كما أن هذه الزيارة في مضمونها تكشف أيضاً، مستوى التواصل الذي بلغ بين فصائل المرتزقة، بما في ذلك ما تسمى بوزارة الدفاع في حكومة الفنادق، وبين الكيان الصهيوني.

وأفادت "لا" مصادر محلية في عدن أن (سباير) أجرى، إلى جانب لقاءاته، تقييمًا أمنيًا لموانئ عدن وقاعدة العند العسكرية، بتنسيق مع الإمارات.

ولا يُعد (سباير) مجرد صحفي تقليدي؛ فقد خدم في "الجيش الإسرائيلي" وعمل مع مراكز أبحاث تابعة لـ"الموساد"، وسبق أن زار مناطق نزاع مثل سوريا والعراق ولبنان، ويستخدم أدوات الصحافة كمداخل لجمع المعلومات الأمنية والاستخباراتية.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

فواجع قاتلة

الانتماء لدين الله ليس امتيازاً ذاتياً، بحيث يكتفي الفرد بإعلان الانتساب إليه، والتزام الجوانب الموحية بالتزامه الظاهري به في حركته في الحياة على مستوى الشكل، ومن ثم فإن عليه أن يفعل ما يشاء في شؤونه الخاصة، وتوجهه المجتمعي العام، فله الحرية في كل شيء، باعتبار أن كل شيء مباح له، بل إن الانتماء لدين الله، هو التزامٌ في الفكر، وانطلاقةٌ في الحركة العملية، والتزامٌ في السلوك، وخطٌ للسير، لا يقبل التعرج والميل والانحراف، الأمر الذي يحتم على المنتمين أن لا يستسلموا للأماني التي تسيطر على الذهن، وتنفخ الذات، وتجعلهم يعيشون وهم الانتظار لحصولهم على النتائج الجيدة على مستوى الدنيا والآخرة، بمعزل عن العمل بالاتجاه الذي يحقق تلك النتائج التي يرجونها، وعليه فقد كان لزاماً عليهم العمل بالخطط والبرامج التي تضمنتها الرسالة الإلهية في تعاليمها وحركتها، لكي يقيموا الحياة كلها على أساسها، ويتحقق لهم شرط خلافة الله على هذه الدنيا، بما يبذلونه من جهد لبناء الحياة، بدءًا باهتمامهم في بناء نفوسهم، ثم اتجاههم لبناء نفوس مجتمعهم وأمتهم، وصولاً لقيامهم بمسؤوليتهم كاملة كأفراد، وكمجتمع، وإذا لم يتحقق ذلك، فإنه دليل على انعدام الصدق في الإيمان، وسبب كاف لخسارة الدنيا والآخرة.

كما أن على المنتمين ألا يخضعوا في تَقييمهم للعلاقات الإيمانية لمجرد الانتماء إلى الدين، بل يجب الانطلاق من العمل كأساس للتقييم، إذ إن العمل وحده هو: الصفة الحقيقية للانتماء.

وهكذا نعرف: أن قيمة الانتماء للدين تتمثل بالإخلاص العملي له، وذلك بالتزام طريق العدل، وصون الأمانة، وعدم الدفاع عن الخائنين، وعدم اتهام الناس بالباطل، لتبرئة ساحة الفاسدين والظالمين، وتقوية موقف العاجزين والمقصرين.

وهكذا يرفض القرآن الكريم الأساليب التي تستعملها التيارات والطوائف في المجتمعات التعددية، بغية حماية المجرمين والخونة، المنتسبين إليها، ولو أدى ذلك للدخول في مواجهة مفتوحة مع المظلومين والأبرياء، على أساس أن الانتماء قد جعل لأولئك قيمة دينية، وقداسة ذاتية، ومكانة سياسية، تستوجب منع الاقتصاص منهم، ودفع عدوانهم عن الناس الآخرين، باعتبار أن تلك الأساليب منطبعة بطابع الجاهلية، وذات آثار تدميرية للواقع كله، إذ يبقى المظلوم في حالة عجز دائم، واستسلام متواصل للظلم، ليقينه أن مطالبته بالحق، وبحثه عن الإنصاف، مدخلٌ لفتح أبواب جهنم عليه، من قبل الجهة أو الحزب أو الحركة التي ينتمي إليها الظالم، أو المجرم.

أما الفاجعة الأدهى، والمرارة الأشد وجعاً وإيلاماً على النفس هي: الواسطة والمحسوبية، التي تمتد من نفق الماضي المظلم، لتلقي بظلالها على الحاضر المجيد، فتطبعه بطابع الظلمة، وتعطي الفئات المستهدفة من الجماهير جرعةً كافيةً من اليأس، ليستقر بعدها في الذهنية العامة: أنّ ليس بالإمكان أفضل مما كان، إذ لايزال المعيار الذي يحدد لمعظم الجهات استحقاق فلان للخدمة دون سواه، أو نيله للدرجة الوظيفية دون سائر المتقدمين لها، أو حصوله على نوع من المساعدة والدعم المادي، من بين بقية المطالبين بذلك ممن يعيشون معه نفس المعاناة، ويمرون بذات الظروف، ويفتقرون لنفس الشيء الذي أصابه وحده، وأخطأهم جميعاً هو: مقدار ما لدى ذلك الفرد من صلات وروابط وصداقات ومعرفة سابقة بأحد الشخصيات الهامة هنالك، أو بعض العاملين، وما دون ذلك فلن تلقى سوى التعنت والتجاهل والانصراف عنك إلى سواك، وسد جميع الأبواب في وجهك، مع التعامل القاسي معك، واتباع كل الطرق والأساليب التي تشعر خلالها أنك أمام مشهد يريك صورة مصغرة من خزنة جهنم هنا في الدنيا، لتحسب حساب يوم القيامة من الآن، وقبل فوات الأوان.

إننا كعاملين نفتقر إلى البوصلة التي تحدد الانطلاق من القاعدة الجامعة لكل معاني ومقتضيات وأركان ومقومات الإيمان، التي تضبط النظرة، وتحدد السلوك، وتنظم الحركة لدى العاملين، الذين سيكون ميزان تعاملهم مع الناس قائماً على الرحمة، كصفة أساسية للمجتمع الرسالي، وكعنوان من العناوين التي تحدد العلاقات، والمهام والواجبات ليتولد عنها الشعور بوحدة الجسد، المؤمن، دافعاً الجميع باتجاه الاهتمام بسائر الأعضاء التي قام عليها كيانهم ذاك، ومن موقع المحبة والإيثار، اللذين يفرضان على كل ذي قدرة أو مكانة أن يعمل لأجل أولئك الذين يجتمع وإياهم على الأخوة والولاية في الله وله سبحانه، وبذاك لا غير تتوحد الجهود لمواجهة الأعداء والمستكبرين، ويتحول الجميع إلى حراس لمكتسباتهم ومواقعهم العامة، وحملة لقضاياهم العادلة، متفاعلين مع كل الأفكار التي تبني نهضتهم، وتحفظ كرامتهم وعزتهم وبقدر ما تكون الرحمة حاضرة في مجالات العمل والبناء والتعامل المجتمعي من الداخل، فإنها ستنعكس شدةً وغلظةً في مواجهة العدو الخارجي، باعتبار ذلك نتيجة الرحمة، وانعكاسا لآثارها الطيبة.

العدد 1662
الأحد 27 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

محافظ بنك الفنادق: نعمل دون ميزانية و75% من الإيرادات لا تصل البنك

عدن

في فضيحة جديدة لحكومة ورئاسي الفنادق، كشف المرتزق أحمد غالب المعبقي المعين محافظا لما يسمى البنك المركزي في عدن عن عبث غير مسبوق في أموال ومقدرات الشعب اليمني تمارسه قوى الاحتلال ومرتزقتها، من خلال نهب منظم وممنهج لأكثر من ثلاثة أرباع الإيرادات.

يأتي ذلك في ظل الانهيار المستمر والمتسارع لسعر صرف العملة الفندقية، حيث بلغ الدولار الأمريكي نحو 2900 ريال، فيما وصل الريال السعودي إلى 760 ريالاً، وسط موجة تضخم خانقة تضرب الأسواق وتهدد الأمن المعيشي لملايين المواطنين.

وقال المعبقي في لقاء مع صحيفة عدن الغد إن «أكثر من 147 جهة حكومية إيرادية لا تخضع لأي رقابة حقيقية»، مؤكدا أن «ما يتم توريده فعلياً للبنك لا يتجاوز 25% فقط من الالتزامات العامة للدولة».

وأضاف أن هذا العجز المزمن يُفقد البنك القدرة على ممارسة دوره المالي والنقدي، موضحاً أن الأموال يتم التصرف بها في المحافظات المختلفة خارج الأطر القانونية، دون أي تخطيط أو رقابة، فيما تُدار ميزانيات موازية على مستوى محلي لا تمر عبر البنك، ولا تخضع لأي تدقيق مالي.

واعترف المعبقي بالفشل التام لحكومته التي أكد أنها تعمل منذ عام 2019 دون ميزانية سنوية رسمية، وهو ما أفقدها القدرة على التخطيط المالي وأربك جميع مؤسساتها، مشيرا إلى أن «غياب الموازنة هو السبب في عدم وجود أولويات واضحة

لدى السلطات التنفيذية، وفي غياب التنسيق بين الحكومة والبنك ومؤسسات الرقابة، ما أدى إلى فوضى مالية غير مسبوقة».

كما أكد عجز بنكه عن اتخاذ أي إجراءات تحد مما سماه تلاعب محلات الصرافة المخالفة، لافتا إلى أن «البنك لا يستطيع فرض الرقابة على ما يجري خارج عدن، حيث تعمل محلات صرافة بعيدة عن أي ضوابط، وتساهم في تعميق الفجوة بين السعر الرسمي وسعر السوق السوداء».

وبخصوص ما تسمى الوديعة السعودية، أكد المرتزق المعبقي أن المتبقي من تلك الوديعة لا يتجاوز 225 مليون دولار فقط، وأنه «لا يمكن للبنك التصرف بها دون إذن المودع السعودي»، ما يعكس بشكل صارخ الأزمة المركبة تعيشها حكومة ورئاسي الفنادق وبنكها الذي يعيش بدوره حالة شلل مالي كامل، تغذيها حالة الفساد الطاغية واعتماد سياسات كارثية من قبل البنك من حين لآخر، في ظل غياب الموازنات العامة منذ سنوات، والفساد الواسع في تحصيل الإيرادات، والتسيّب الكامل في إدارة المؤسسات المالية ونهب إيراداتها وتجريع المواطنين مآلات الفشل المنعكسة في كافة اوجه الحياة.

الأحد 27 تموز/يوليو 2025
العدد 1662

الثوابتة: الشعب اليمني لا يشبهه شعبٌ على وجه الأرض

رصد

أشاد مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، الدكتور إسماعيل الثوابتة، مجددا، بمواقف أهل اليمن في نصرة قطاع غزة، مؤكدا أن الشعب اليمني لا مثيل له على وجه الأرض.

وعلق إسماعيل الثوابتة على المسيرات المليونية التي خرجت الجمعة في ميدان السبعين بصنعاء دعما لغزة قائلا: "اليمن كان وسيبقى رمزاً للعزة والكرامة والمروءة الأصيلة في زمن الردّة والهوان والانبطاح.. هذه مشاهد الحشود الشعبية المليونية غير المسبوقة تُدهش العالم، واليمنيون يخرجون عن بكرة أبيهم نصرة لقطاعنا الحبيب قطاع غزة الجريح، كأنهم يقولون: لن نترك فلسطين وحدها، ولو اجتمع الكون على خذلانها".

وأضاف الثوابتة في تغريدة له: "يا أهل اليمن.. يا إخوان الصدق والحكمة والإيمان: رفع الله قدركم، وبيض وجوهكم، ونصركم على عدونا وعدوكم، ولا نامت أعين الجبناء والخونة والمتخاذلين والمطبّعين".

وقال في "تدوينة" أخرى، تعليقاً على مقطع فيديو للحشود المليونية

في ميدان السبعين: "الشعب اليمني العظيم يثبت مجدداً أنه منبع الأصالة والنّخوة، لا يشبهه شعبٌ على وجه الأرض.. هذه المشاهد تهز القلوب وتؤكد أننا في غزة لسنا وحدنا، فثمة من يساندنا ويشعر بوجعنا قولاً وفعلاً وعملاً".

وكان سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي دعا الخميس الماضي، أبناء الشعب العزيز للخروج المليوني غير المسبوق يوم الجمعة استجابة لله تعالى وجهادًا في سبيله ونصرة للشعب الفلسطيني المظلوم وقضيته العادلة ودعمًا وإسنادًا للمجاهدين في غزة.

المرتزقة يرفضون فتح طريق «عقبة ثرة»

رصد

رفضت قوات الاحتلال ومرتزقتها مبادرة كانت قد تقدمت بها الحكومة في صنعاء فتح طريق عقبة ثرة الذي يربط بين محافظتي أبين والبيضاء، في خطوة تكشف حقيقة عدم اكتراث الاحتلال ومرتزقته لمعاناة المواطنين وضربه عرض الحائط بكل الجهود التي تحاول تخفيف تلك المعاناة.

وأكدت مصادر محلية أن حكومة الفنادق رفضت التجاوب مع مبادرة فتح الطريق التي أعلنت عنها الحكومة في صنعاء من طرف واحد، بحيث تعثرت كافة الجهود، بعد أسابيع من الوساطات ومحاولات التنسيق لفتح الطريق.

وأفادت المصادر بأن ما يسمى بفريق "الرايات البيضاء" انسحب، أمس الأول، من خطوط التماس في العقبة، عقب إقامة مخيم وسط الطريق لأيام، في انتظار موافقة الطرف الآخر (المرتزقة).

وأشارت إلى أن انسحاب الفريق يأتي بعد عدم تجاوب حكومة الفنادق مع المبادرة وعدم وجود نية حقيقية لديها في تسهيل فتح الطريق.

وكانت الحكومة في صنعاء أعلنت قبل أيام فتح الطريق من جانب واحد إنهاء لمعاناة المواطنين الذين تقطعت بهم السبل.

الاحتلال الإماراتي يرفع أسعار الوقود في سقطرى

رصد

رفعت قوات الاحتلال الإماراتي، أمس، أسعار المشتقات النفطية بمحافظة سقطرى المحتلة، في زيادة هي الثانية خلال أيام، في ظل العبث الذي يمارسه الاحتلال ومرتزقته بالجزيرة وتحويلها إلى مستعمرة خاصة به.

وقالت مصادر محلية إن شركة "المثلث الشرقي" التابعة للاحتلال الإماراتي والمحتكرة لسوق المشتقات النفطية في أرخبيل سقطرى، أقدمت أمس على رفع أسعار البنزين والديزل والغاز المنزلي.

وأضافت المصادر أن الشركة رفعت سعر صفيحة البترول والديزل سعة 20 لتراً إلى 54 ألف ريال، بعد أن كانت قد رفعتها قبل أيام الى 52 ألف ريال.

كما رفعت الشركة سعر أسطوانة الغاز المنزلي الكبيرة من 64 ألفاً إلى 68 ألف ريال، فيما ارتفع سعر الأسطوانة الصغيرة إلى 34 ألف ريال.

العـــدد 1662
الأحد 27 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

زياد الرحباني، فنان الدراويش الذي نزع عنهم أسمال الزيف وغشاوات الموقف وتركهم لوضوح الشمس تمردا ورفضا. لا مساومة مع الحقيقة، والبقاء في الظل أسمال زيف أخرى ونظارات شمس أكثر عتمة وقتامة.

فنان الدراويش والغلابى الذي ملأ جيوبه حلوى ضوء وراح يوزعها عليهم بلا تعب سوى ما يعانيه الجسد الذاوي وهو يذبل حتى الانطفاء. لكنه الانطفاء ضوءا بعد سبعة عقود خاضها كما تخاض المحيطات، فكانت هي عمر ذلك الجسد. أما الروح فلا زمان ولا مكان ولا خرائط ولا حدود؛ مقاومة فقط ولا شيء سوى المقاومة.

هي أمه قبل فيروز وأبوه قبل عاصي وأرزه قبل لبنان. هي صرخة الرفض في وجه الزيف: أنا مش كافر بس الجوع هو الكافر. الجوع الذي ينهش أطفال غزة بلا رحمة ويترك أجسادهم هياكل عظمية أمام مرأى ومسمع العالم «المؤمن» بلدانا وأمما وأديانا وشرقا وغربا، هو لا غيره الكافر الحقيقي. وبالتالي فالمقاومة هي الصوت الذي لا يمكن لزياد أن يرى نفسه بدونه، و«لو لم تكن فيروز مع المقاومة لما لحنتُ لها». هكذا يعلن زياد بكل بساطة وبكل صراحة. و«من يهاجم السيد حسن نصر الله وفيروز فهو يدافع عن إسرائيل».

زياد آخر الرحابنة الأنبياء الذين يعرفهم الله وينكرهم الشيطان، وابن فيروز التي لها أن تمسح عن ابنها المصلوب جراحا عمرها عمر الأرض، وأن تواريه بكفن من يديها مطرز بالطهر والعشق والمقاومة لتعود إلى محرابها أيقونة مضيئة لكل أبنائها الممتدين من أقصى الخليج إلى أقصى المحيط.

فنان الدراويش والغلابى زياد الرحباني.. وداعا

تقرير/خاص

ودعت الساحة الفنية العربية، أمس، الفنان اللبناني الكبير وأيقونة النضال الغنائي زياد عاصي الرحباني، عن عمر ناهز 69 عاما، بعد معاناة طويلة مع المرض.

وتوفي زياد في أحد مستشفيات العاصمة اللبنانية بيروت، لتسود حالة من الصدمة في الأوساط الفنية والثقافية، وتنهال كلمات النعي من شخصيات سياسية وفنية.

وبرحيل زياد يكون لبنان والعالم العربي قد خسرا أحد أبرز أعمدة الفن النقدي الملتزم، ورائدا في المسرح والموسيقى، وكاتبا جسد هموم الناس وآمالهم بكلمة صادقة ولحن لا ينسى.

زياد فنان وملحن ومسرحي وكاتب لبناني اشتهر بموسيقاه الحديثة وتمثيلياته السياسية الناقدة التي تصف الواقع اللبناني الحزين بفكاهة عالية الدقة. هو نجل أيقونة الغناء العربي فيروز، والملحن الراحل عاصي الرحباني، نشأ في بيئة فنية استثنائية، لكنه اختار طريقه الخاص، مبتعدا عن الأطر التقليدية، ليرسم لنفسه مسارا نقديا وفكريا جريئا، يتقاطع فيه الفن مع السياسة، والموسيقى مع الموقف، والكلمة مع الضمير.

تميز أسلوب زياد الرحباني بالسخرية والعمق في معالجة الموضوع، كما أنه يعتبر طليعيا شيوعياً وصاحب مدرسة في الموسيقى العربية والمسرح العربي المعاصر.

جاءت علاقة زياد بالموسيقى من بوابة الأدب؛ إذ كتب في سن مبكرة نصوصًا شعرية بعنوان «صديقي الله»، أنجزها بين عامي 1967 و1968، وقد لفتت هذه النصوص الانتباه إلى موهبة أدبية واعدة، كانت تبشر بولادة شاعر متمكّن، لولا أن اختار لاحقًا تكريس طاقته بالكامل للموسيقى والتأليف المسرحي.

في 1971، وضع زياد أول ألحانه الغنائية بعنوان «ضلك حبيني يا لوزية»، والتي شكّلت مدخله الفعلي إلى عالم التلحين. ثم جاءت اللحظة المفصلية في عام 1973، حين كان لايزال في السابعة عشرة من عمره، حين لحن أغنية لوالدته فيروز، وذلك في ظل دخول والده عاصي الرحباني إلى المستشفى وتغيبه عن العمل الفني. كانت فيروز حينها تستعد لبطولة مسرحية «المحطة» من تأليف الأخوين رحباني، فكتب منصور الرحباني كلمات أغنية تعكس الغياب المفاجئ لعاصي، وأسند مهمة التلحين إلى زياد.

جاءت النتيجة على شكل الأغنية الشهيرة «سألوني الناس»، التي أدّتها فيروز ضمن المسرحية، وأحدثت صدى واسعًا فور صدورها، إذ مثّلت أول ظهور حقيقي لزياد كملحنٍ ضمن أعمال العائلة الرحبانية. وقد شكّلت هذه الأغنية بداية مرحلة جديدة في مسيرته، وأظهرت ملامح أسلوبه الخاص، المختلف عن نهج والده وعمه، وفتحت أمامه باب التعاون الموسيقي مع فيروز الذي امتد لعقود لاحقة.

شارك زياد الرحباني في أول ظهور له على خشبة المسرح في مسرحية «المحطة»، مجسدًا دور الشرطي، وهو الدور ذاته الذي كرره لاحقًا في مسرحية «ميس الريم»، حيث قدّم مشهدًا حواريًا موسيقيًا مع فيروز، سائلًا إياها عن اسمها وبلدتها في قالب ملحّن. إلا أن مشاركته لم تقتصر على التمثيل، فقد قام أيضًا بتأليف موسيقى مقدمة «ميس الريم»، والتي أثارت إعجاب الجمهور لما حملته من تجديد في الإيقاع والأسلوب، كاشفة عن لمساته الشابة المختلفة عن أعمال والده وعمه.

لاحقًا، طلبت منه فرقة مسرحية لبنانية -كانت تعيد تقديم مسرحيات الأخوين رحباني، وتضم المغنية مادونا التي كانت تؤدي دور فيروز- أن يكتب مسرحية أصلية جديدة من تأليفه وتلحينه، فاستجاب لذلك وكتب أول أعماله المسرحية: «سهرية». وقد احتفظت هذه المسرحية بشكل المسرح الرحباني الكلاسيكي، إلا أنها كانت أقرب إلى ما وصفه زياد بـ«حفلة غنائية»، حيث كانت الأغاني هي العنصر الأبرز، وتدور الأحداث فقط لتخدم تقديم المقطوعات الموسيقية، في تقليد واعٍ للمسرح الرحباني.

مع مرور الوقت، أحدث زياد تحولًا كبيرًا في شكل المسرح اللبناني؛ إذ ابتعد عن النمط المثالي والخيالي الذي تميز به مسرح الأخوين رحباني، واتجه إلى مسرح سياسي واقعي يعكس حياة الناس اليومية، خصوصًا في ظل أجواء الحرب الأهلية اللبنانية. فكانت أعماله تعبيرًا مباشرًا عن هموم المجتمع اللبناني، بلغة نقدية لاذعة وسخرية ذكية.

عُرف زياد الرحباني بعلاقته الطويلة مع الحركات اليسارية اللبنانية، وصرّح بأنه شيوعي الهوى، وظلّ منخرطًا في الحزب الشيوعي اللبناني طوال حياته. أثار جدلًا كبيرًا بمقالاته الإذاعية الساخرة وبرامجه السياسية الفنية مثل برنامج «العقل زينة». وفي مقابلة أجراها مع الصحفي غسان بن جدّو، صرّح الرحباني بأن مجزرة تل الزعتر التي ارتكبتها ميليشيات مسيحية يمينية متطرفة في عام 1976، كانت الدافع الرئيسي لانتقاله إلى بيروت الغربية. وعلى الرغم من ذلك، عبّر أيضًا عن دعمه للمقاومة اللبنانية ومشروعها في مواجهة الاحتلال الصهيوني ونظامه العنصري «الأبارتايد». ورغم نقده الحاد للأنظمة والحكومات، إلا أنه بقي مناصرًا للقضايا القومية مثل القضية الفلسطينية، وانتقد ما سماه «تحالف السلطة والمال والدين».

كما كان موقفه من المقاومة موقفا مؤيدا وداعما ظل يعبر عنه على الدوام، حيث أكد بكل صراحة أن والدته السيدة فيروز تحب السيد حسن نصر الله وأن فيروز لو لم تكن مقاومة لما قام بالتلحين لها.

ولم يكن يتوقع أنه بمجرد أن يقول إن السيدة فيروز تحب سماحة السيد حسن نصر الله، ستنتشر المقالات والانتقادات لتشوه صورة السيدة والرحابنة وكل هذا التاريخ المحمي بأهداب عيون محبيه من المشرق إلى المغرب.

وفي مقابلة له مع قناة الميادين رد زياد على الذين هاجموا تصريحاته بالقول إن «من يهاجم فيروز ونصر الله يدافع عن إسرائيل».

بعد 21 شهراً من المواجهة.. اليمن في قلب المعركة

جبهة الإسناد اليمنية تفكك الهيمنة الأمريكية والصهيونية

عثمان الحكيمي

في ظل حصار خانق مستمر لأكثر من عقد، ووسط أتون حرب مدمرة خاضتها القوات المسلحة اليمنية ضد ما يُسمى "التحالف العربي"، برز اليمن كدرع صلبة، لم يتراجع يوماً عن مواقفه الوطنية والإنسانية. مع اجتياح الاحتلال "الإسرائيلي" الوحشي لغزة، وقف اليمن شامخاً في طليعة الداعمين لغزة، معلناً انطلاق جبهة الإسناد اليمنية تحت عنوان "الجهاد المقدس والفتح الموعود" كعنوان صمود وتحدٍ، رافضاً كل أشكال التهديد والوعيد.

على مدى 21 شهراً من الاشتباك في هذه الجبهة، ظل اليمن صامداً متماسكاً، محطماً حسابات الانكسار، مؤمناً بأن دعم المقاومة الفلسطينية خط أحمر، لا يمكن التنازل عنه مهما توالت التحديات. وفي رد فعل استراتيجي على المجازر الوحشية التي ارتكبها الكيان الصهيوني بحق المدنيين والنازحين في غزة، أطلقت القوات المسلحة اليمنية جبهة الإسناد اليمنية، لتكون الصوت العسكري والميداني لنصرة الشعب الفلسطيني. ومنذ أكتوبر 2023، شهد البحر الأحمر تصعيداً غير مسبوق، حيث نفذت القوات اليمنية سلسلة من الهجمات الدقيقة بطائرات مسيّرة وصواريخ استهدفت الكيان الصهيوني مباشرة، بالإضافة إلى استهداف السفن التي تدعم الاحتلال الصهيوني، مؤكدين بذلك أن اليمن ما زال قلب المقاومة النابض، ولم يبدل أو يغير مواقفه، رغم كل الضغوط والتحالفات التي شكّلت ضده، والتي لم تستطع أن تسكر إرادة اليمن في مواجهة الغطرسة الصهيونية الأمريكية.

في هذا السياق، تواصل الجبهة اليمنية لعب دورها الحاسم كخط إسناد استراتيجي ثابت لا يتزحزح في دعم المقاومة الفلسطينية داخل القطاع. فقد أكدت قيادة صنعاء أن جبهة الإسناد اليمنية لغزة لن تتوقف أو تتراجع إلا بإيقاف الكيان الصهيوني عدوانه الوحشي المستمر على القطاع، ما يضع اليمن في قلب المعادلة الإقليمية كحامل لراية المساندة الفاعلة والمباشرة.

فشل الحسابات الصهيونية

منذ بزوغ جبهة الإسناد اليمنية كقوة داعمة للمقاومة الفلسطينية، وجد الكيان الصهيوني نفسه أمام تحدٍ غير متوقع، رافقه تصعيد عسكري مباشر استهدف اليمن أكثر من مرة. شرع الاحتلال في شن غارات مكثفة على منشآت مدنية حيوية، شملت مطارات استراتيجية ومحطات طاقة ومصانع حيوية، إضافة إلى موانئ بحرية، كانت جزءاً من محاولات كسر إرادة صنعاء وإرغامها على التراجع عن استهداف السفن "الإسرائيلية" في البحر الأحمر والعمق الصهيوني. رغم كل هذه المحاولات، لم تنجح الضربات المتتالية في ثني اليمن عن واجبه الوطني، بل على العكس، تصاعدت العمليات اليمنية الصاروخية والمسيّرة، مستهدفة العمق "الإسرائيلي" من حيفا إلى أم الرشراش.

ونتيجة لذلك فجرت جبهة الإسناد اليمنية خيبة أمل كبرى في حسابات الاحتلال "الإسرائيلي"، الذي عجز عن اختراق صلابة الموقف اليمني، فانكشفت هناته الأمنية والاستخباراتية. واصل اليمن صموده وأسقط كل محاولات الاحتلال لكسر روحه القتالية، مبرهناً أن الصمود والإرادة القوية قادران على قلب موازين الصراع، ليصبح اليمن قوة ردع إقليمية حقيقية لا يمكن تجاهلها أو الاستهانة بها في مواجهة العدوان الصهيوني. هذا المشهد يؤكد أن رد اليمن لم يكن رد فعل عابراً، بل خطة استراتيجية متكاملة صنعت من خلال جبهة الإسناد اليمنية مفاجأة عسكرية وسياسية غير مسبوقة في المنطقة.

قراءة في قوة الإسناد اليمنية.. التأثيرات العسكرية والسياسية والاقتصادية

بلغت العمليات اليمنية مستويات متقدمة جداً وصادمة للأعداء، سواء من حيث المديات أو الشدة أو الكثافة النارية. وقد حملت هذه العمليات رسالة واضحة وموقفاً صلباً، حيث استهدف اليمن عمق كيان العدو "الإسرائيلي" بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والمجنحة، ومؤخراً بالصواريخ فرط الصوتية. جميع هذه الهجمات طاولت أهدافاً حساسة داخل فلسطين المحتلة، بدءاً من أم الرشراش جنوباً، وصولاً إلى عسقلان ويافا وحيفا، وسواها من المدن المحتلة. وعلى صعيد آخر، شكّلت المواجهة في البحر الأحمر شكلاً جديداً من أشكال الاشتباك، حيث استُخدم الطيران المسيّر بشكل واسع، وهو تكتيك لم يكن جنود البحرية الأمريكية معتادين عليه أو متدرّبين لمواجهته في حروبهم السابقة. وقد نتج عن ذلك تكاليف مالية ضخمة، حيث تكبّدت السفن الحربية والطائرات التابعة للمجموعة الأمريكية خسائر كبيرة.

أما على المستوى السياسي والعسكري، فقد برزت أهمية جبهة الإسناد اليمنية من خلال استهدافاتها الحساسة، التي مثّلت عامل ردع فعّالاً للمستوطنين وقيادتي العدو السياسية والعسكرية. وقد كشفت هذه الضربات فشل منظومات الدفاع الجوي "الإسرائيلية"، بما في ذلك القبة الحديدية، الأمر الذي زعزع ثقة الداخل "الإسرائيلي" بأجهزته الأمنية والاستخباراتية. في الوقت نفسه فإن التأثيرات الاقتصادية كانت عميقة؛ إذ تسبّبت العمليات اليمنية بانخفاض الإيرادات "الإسرائيلية" بنسبة 80%، وتراجع الإمدادات الغذائية بنسبة 60%، إلى جانب فقدان "إسرائيل" علاقاتها التجارية مع 14 دولة.

كما شهدت الأسواق المحلية ارتفاعاً في أسعار السلع بنسبة 50%، وانخفضت الاستثمارات الخارجية بنسبة 70%. وفي قطاع النقل والتأمين البحري واللوجستي، وصلت تكاليف التأمين إلى 50 ألف دولار للحاوية الواحدة، ما أدى إلى خسائر فادحة للشركات "الإسرائيلية" العاملة في هذا المجال. ولم تقف التداعيات عند هذا الحد؛ إذ أدّت هذه التطورات إلى انهيار ملحوظ في "الأمن القومي الإسرائيلي"؛ فقد تراجع تصدير الغاز "الإسرائيلي" في الأسواق الدولية بنسبة 70%، وانخفض حجم التبادل التجاري إلى مستويات وصلت إلى 50%. وبذلك، أسقطت جبهة الإسناد اليمنية الهيمنة التي لطالما فرضتها قوى الاستكبار العالمي، وكشفت هشاشة الدفاعات والاستخبارات "الإسرائيلية" بشكل غير مسبوق.

مرحلة التورط العسكري الامريكي في اليمن

في هذه المرحلة، دخلت الولايات المتحدة بشكل مباشر لدعم كيان الاحتلال الصهيوني، في تصعيد عسكري بدا وكأنه رد استعراضي على ضربات القوات المسلحة اليمنية، حيث شنت الولايات المتحدة سلسلة من الضربات على أهداف في اليمن. لكن بعد أسابيع من القصف المكثف، بدأت الحقائق تظهر: العملية لم تحقق أهدافها المعلنة، بل فتحت الباب لأسئلة محرجة داخل المؤسسة العسكرية الأمريكية حول الفاعلية والجدوى، وتكلفة الاستنزاف في صراع يبدو بعيداً عن الحسم. وبالرغم من استخدام واشنطن لترسانة من أكثر الأسلحة تقدماً -مثل صواريخ "توماهوك" وقنابل (AGM-158) الشبحية- إلا أن مسؤولين في البنتاغون أقرّوا بفشل كبير في تدمير ترسانة القوات المسلحة اليمنية من الصواريخ والطائرات المسيّرة. وفي السياق نفسه، كشفت مصادر في الكونغرس الأمريكي أن البنتاغون أبلغ الأعضاء بأن "النجاحات كانت محدودة"، ما يعكس وجود فجوة بين القوة العسكرية والنتائج الميدانية.

منذ بداية العمليات، أنفقت واشنطن ما يزيد على 200 مليون دولار في الأسابيع الثلاثة الأولى فقط، فيما تجاوزت التكاليف الكلية -بما فيها العمليات والدعم اللوجستي- مليار دولار. أثارت هذه التكلفة مخاوف حقيقية داخل المؤسسة الدفاعية، وخاصة أن المخزون العسكري تراجع بوتيرة أثارت القلق في ظل التوتر المتصاعد مع الصين في المحيطين الهندي والهادئ. اتسمت مرحلة العدوان الأمريكي على اليمن بفشل استخباراتي. وهنا برز اعتراف المراقبين الدوليين والمحللين العسكريين بأن لدى القوات المسلحة اليمنية قدرة على المناورة، وإخفاء ترسانتها العسكرية، وربما التمويه بأساليب لا تزال تقاوم التكنولوجيا الأمريكية. ونتيجة لذلك، تم التوصل إلى وقف إطلاق النار.

سقوط الهيمنة الأمريكية

مُنيت الولايات المتحدة بفشل استراتيجي في اليمن، فشل أكّدته تقارير عدة، أبرزها تقرير "ناشيونال إنترست"، الذي كشف عن خسائر تجاوزت خمسة مليارات دولار في حرب لم تُحقق استعادة الردع ولا إضعاف قدرات صنعاء. فمع غياب استراتيجية واضحة، وأهداف محددة، وإنجازات ملموسة، تحوّل العدوان إلى مأزق أضعف واشنطن سياسياً وعسكرياً. بدلاً من كسر إرادة اليمن، ولّدت الحرب معادلة ردع جديدة. فالقوات المسلحة اليمنية لم تكتفِ بالدفاع، بل انتقلت للهجوم، مستهدفةً السفن والمصالح الأمريكية و"الإسرائيلية" في البحر الأحمر، وضاربةً عمق الكيان الصهيوني بالصواريخ والمسيّرات، لتؤكد أن التفوق التكنولوجي الأمريكي عاجز أمام إرادة وتكتيك صنعاء.

هذا التورط الأمريكي قيّد قدرات واشنطن، خاصة في وقت تسعى فيه لتعزيز وجودها في المحيط الهادئ لمواجهة الصين. والأسوأ أن الحرب كشفت هشاشة العقيدة العسكرية الأمريكية: إذ وجد البنتاغون نفسه أمام خصم مرن يسقط الطائرات المسيّرة المتطورة واحدة تلو الأخرى، في ضربة قاسية لهيبة التكنولوجيا العسكرية التي طالما روّجت واشنطن لتفوقها. هذا الانتصار لم يكن تكتيكياً فحسب، بل رمزياً واستراتيجياً، إذ عزّز إرادة الصمود لدى الشعوب الحرة، ووجّه رسالة قوية أن أي مغامرة عدوانية ستواجه بردود قاسية وغير متوقعة. وهنا يمكن القول بأن اليمن تحوّل إلى مختبر لفشل المشروع الأمريكي، ومنارة تلهم الشعوب التوّاقة للتحرر. ومع كل طائرة تُسقط، وكل صاروخ ينطلق، تتجذر الحقيقة: زمن الهيمنة انتهى.

ختاماً، يمكن القول بأن الهيمنة الأمريكية والصهيونية وعدت بكسر إرادة اليمن خلال أسابيع. بعد 21 شهراً، ما كُسر هو صورة التفوق العسكري، وصورة واشنطن والكيان على شاشات الأخبار.

أوائل الجمهورية في الثانوية العامة

إرادةٌ تفوق تقهر الظروف

قصصهم ليست مجرد أرقام تتسلسل في الجداول بل هي مصدر إلهام للأجيال القادمة.. دافعٌ للاعتماد على قوتهم الداخلية والإيمان بأن النجاح ليس مستحيلاً، بل هو ثمرة الجهد المستمر والتفاني في تحقيق الأحلام.. برز هؤلاء الأوائل كنجوم متألقة في سماء التفوق، حيث استطاعوا أن يحققوا إنجازات مذهلة رغم المعوقات والصعاب التي اعترضت طريقهم.. متجاوزين الحواجز التي فرضتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وأصروا على أن يكونوا مثالًا حيًا للعلو والإبداع.. قصص الأوائل الذين تبوؤوا مراكز متقدمة على مستوى الجمهورية ليست مجرد سردٍ أكاديمي للتفوق، بل هي روايات مشبعة بالإصرار والتحدي.. فبينما تكالبت عليهم أزمات لا تعد ولا تحصى، بدءًا من صعوبة المنهاج التعليمي، مرورًا بالضغوطات النفسية، لم يستسلموا بل كانوا أكثر قوة وإصرارًا على بلوغ أهدافهم..

تفوقهم العلمي يعزز صمود وجهود الجبهة التربوية التي تحرص على تذليل الصعاب الكبيرة رغم شحة الإمكانيات، هؤلاء الأوائل يؤكدون لنا جميعًا أن النجاح ليس مجرد صدفة، بل ثمرة عرق وجهد مستمرين وإن كانت المجتمعات عادة ما تفتخر بأبطال الرياضة أو السياسة، فإن هؤلاء الأوائل هم الأبطال الحقيقيون الذين يعطون للوطن معنى التفوق والإرادة.. صحيفة (لا) أفردت لهم مساحة للحديث عن تفوقهم وتحقيقهم المراكز الأولى على مستوى الجمهورية.. كونوا مع السياق..

مهند العريق: تحقيقي المركز الأول جعلني أشعر أنني قادر على صناعة التغيير ومنحني دافعاً أكبر للوصول إلى أهدافي

احمد دويد: درسنا على أصوات الطائرات ودوي القصف لكنني صنعت من خوفي جسراً ونافذة للأمل

عبدالله العزكي: الأهم الآن هو القدرة على الاستمرار في نفس المستوى من النجاح

عصام عبده ناجي: من يقف على القمة يجب أن يعرف كيف يظل متوازناً

نفيسة الأشول: طموحي لن يتوقف هنا وأسعى لمستقبل أفضل لوطني

رقية عبدالرحمن: نجاحي ليس لي وحدي بل لكل فتاة تدرس على ضوء الشموع

استطلاع: بشرى الغيلي

إدارة مدرسة أبو بكر الصديق أثناء تكريم الأوائل من طلابها.

لا شيء مستحيلا في الحياة

البداية كانت مع الطالب مهند نبيل محمد العريق (جهران –محافظة ذمار) الذي حقق الترتيب الأول على مستوى الجمهورية في اختبارات الثانوية العامة (القسم العلمي)، الذي تحدث لصحيفة (لا) وشاركنا مشاعره حول هذا الإنجاز الكبير، بالقول: «شعورٌ عظيم لا يوصف، يجعلني أدرك أن التوكل على الله هو مفتاح كل نجاح، وأنه لا حدود للطموح حينما يُفعّل الإيمان مع العمل الجاد».

ويضيف: «لقد غيّر هذا الإنجاز نظرتي إلى نفسي بشكل جذري، فقد أصبحت أشعر أنني قادر على صناعة التغيير نحو الأفضل في حياتي، وهذا ما يعطيني دافعًا أكبر لمواصلة تحقيق أهدافي».

وعبّر العريق عن فخره بالقول: «أحسستُ بلحظة فخر واهتمام من قبل أبناء وطني الحبيب، وأيقنت أن العلم لايزال بإذن الله يرفع أقواما ويضع آخرين، وهذا هو سر قوتنا كأمة».

ويستطرد مهند عن تأثير هذا النجاح على اختياراته المستقبلية قائلاً: «لقد أثّر هذا الإنجاز بشكل كبير على اختياراتي المستقبلية، فهناك أشياء كنت أظنها مستحيلة، ولكن بفضل الله ومع تحقيق هذا الحلم، أدركت أن لا شيء مستحيلا في الحياة».

وعن أهم الدروس التي تعلمها، يقول مهند: «تعلمت دروسًا كثيرة قد يصعب حصرها، لكن أهم درس هو أن الثقة بالله والتوكل عليه مع الأخذ بالأسباب هو الطريق الأساسي للنجاح في الحياة».

وعن رؤيته للمستقبل، يقول مهند: «أصبح الحمل ثقيلاً، حيث حملت على عاتقي مسؤولية الحرية والدفاع عن مقدسات الأمة، وهذه مسؤولية كبيرة، ولكنني وزملائي الأوائل نؤمن بأن هذه هي مسؤوليتنا، وعلينا أن ننهض بالأمة».

ويقول مهند عن تحديات البيئة الجامعية: «أعلم أن الانتقال إلى بيئة تعليمية تنافسية جديدة سيكون تحديًا كبيرًا، لكنني على استعداد لمواصلة التفوق في هذه البيئة التي تضم العديد من الطلاب الأوائل، وإذا حصلت على منحة دراسية في إحدى الدول الغربية، فإن التحدي الأكبر سيكون الحفاظ على قيمنا الدينية والإسلامية، وإثبات قوة الصلة بالله في بيئة قد تكون مختلفة».

وعبّر مهند عن سعادته وامتنانه لاتصال وزير التربية والتعليم، حسن الصعدي، أثناء إعلان النتيجة قائلاً: «كان هذا الاتصال بمثابة دعم معنوي هائل، وأنا ممتن لكل من ساعدني في الوصول إلى هذه اللحظة التاريخية».

نجاح ساعدني على تحديد طموحاتي

وبدأ الطالب عبدالله محمد العزكي (محافظة المحويت) والحائز على المركز الأول مكرر، حديث لصحيفة (لا) عن تجربته المميزة، بالتعبير عن شعوره العميق بالامتنان والفرح قائلاً: «الحمد لله رب العالمين، كانت لحظة لا توصف، مليئة بالسعادة والشكر لله على هذه النعمة الكبيرة التي لا أملك سوى أن أشكره عليها».

وعن المعوقات التي واجهها، أشار العزكي إلى وجود بعض الضغوط نتيجة التجربة الجديدة، ولكنه أكد أنه بذل جهده للحفاظ على التوازن والتعامل مع كل الظروف بروح هادئة ومرنة.

وعن تأثير النجاح على مسيرته قال: «بالرغم من أن هناك بعض الاستمرارية في الطريق، إلا أن هذا النجاح ساعدني على تحديد طموحاتي بشكل أكبر، خاصة في مجال الدراسة بالخارج».

كما تحدث العزكي عن درس قيم تعلمه من تجربته قائلاً: «إن الإنسان قادر على تحقيق ما يصبو إليه إذا توكل على الله وآمن بقدراته.. كالثقة بالله ثم بالنفس هي المفتاح لكل إنجاز».

وختم العزكي حديثه عن التحديات المستقبلية، وقال: «من المؤكد أن هناك ضغوطًا مستمرة للحفاظ على التفوق، خاصة مع التحديات القادمة المتعلقة بالدراسة الجامعية، ومتطلبات سوق العمل، ولكن الأهم هو القدرة على الاستمرار في هذا المستوى من الإنجاز والتقدم».

شعور لا يوصف

الطالب عصام عبده ناجي عبده (محافظة إب)، والحاصل أيضا على المركز الأول مكرر على مستوى الجمهورية تحدث عن مشاعر التميز والتحديات التي يواجهها بالقول: «كان شعورًا لا يوصف، كأني فوق السحاب، لكن في نفس الوقت، زادت المسؤولية، الناس تراقبك وتتوقع منك الأفضل دائمًا، وأي خطأ صغير يصبح ضخمًا».

وأضاف: «التقدير الشعبي والإعلامي جميل لكنه يضعك تحت المجهر إذا أخطأت، يتضخم الأمر بشكل كبير».

وأوضح عصام أن الدروس التي تعلمها، تتمثل في أن «النجاح ليس نهاية الطريق بل بدايته، ويجب أن تكون قويًا لأن القمة تحمل تحديات أكبر من أي مرحلة أخرى».

وعن الضغوط النفسية قال: «كل يوم أسأل نفسي إن كنت سأظل عند مستوى هذا اللقب، ولكن تعلمت أن من يقف على القمة يجب أن يعرف كيف يظل متوازنًا».

وأشار إلى أكبر تحد في المستقبل، هو «الحفاظ على التواضع والابتعاد عن الغرور، فالنجاح ليس مجرد شهادة، بل رحلة مستمرة.. وليس لوحة على الجدار، بل هو رحلة عمر».

الفتاة اليمنية لا يكسرها الحصار او الفقر

تروي الطالبة رقية عبدالرحمن محمد غانم (محافظة تعز –منطقة الحوبان)، كيف تلقت خبر حصولها على المركز الثاني مكرر في قائمة أوائل الجمهورية، بالقول: «شعرت أن كل بنات الحوبان فرحن معي، وأن نجاحي ليس لي وحدي، بل لكل فتاة تدرس على ضوء الشموع».

رغم تقدير المجتمع من حولها، أشارت إلى أن الإعلام غالبا ما يغفل عن قصص الفتيات في بعض المناطق، وقالت: «أشعر أحيانا أن الفتيات في هذه المناطق ينسين بسرعة، رغم أن قصصهن تستحق أن تُروى».

نجاحها زاد إصرارها على دراسة الطب، ليس من أجل المجد الشخصي كما تقول، بل لتكون عونا لبنات منطقتها: «من الحوبان خرجت، ويمكنني دخول جامعات مرموقة، لازلت متمسكة بحلمي».

وعن الدروس التي استفادتها من تجربتها، ختمت رقية حديثها بالقول: «الفتاة اليمنية لا يكسرها الحصار أو الفقر.. الأم التي ترسل ابنتها للمدرسة في أصعب الظروف تصنع جيلا لا يُهزم».

دموع امي المعنى الحقيقي لنجاحي

من محافظة الحديدة، حارس البحر الأحمر التي لم تمنعها الحرب والدمار من أن تبقى مشتعلة بالأمل، من بين شبابها كان الطالب أحمد محمد دويد، الذي حقق المركز الثاني مكرر على مستوى الجمهورية في اختبارات الثانوية العامة متحديًا الظروف الصعبة هناك.

«لم أصدق في البداية أني كنت الثاني مكرر على مستوى الجمهورية»، هكذا قال أحمد الذي درس في مدرسة أبو بكر الصديق بالحديدة وسط أصوات الطائرات والقصف، وأضاف: «كنا نسمع أصوات الطيران أو نرتجف من قصف قريب، لكنني قررت أن أصنع من خوفي جسرًا، ومن صوت الرعب نافذة للأمل».

ويرى أحمد أن دعم والدته كان أكبر مصدر لإلهامه: «دموع أمي كانت تروي لي المعنى الحقيقي للنجاح، حين عانقتني قالت: تستاهل يا ولدي رفعت رؤوسنا».

وعن التقدير الإعلامي والشعبي قال أحمد: «التقدير كان كبيرًا، لكن الإعلام تجاهلنا ربما بسبب موقعنا الحساس، تمنيت أن يسمعني أحد ليُرى وجه آخر للحديدة غير الحرب».

ورغم التحديات التي يواجهها أحمد يبقى حلمه قائماً في دراسة الهندسة، لكن الأوضاع الصعبة تعرقل فرصة تحقيق ذلك: «تلقيت تهاني فقط لا عروضا أو منحا، الحصار يعطل كل فرصة، لكنني مازلت أؤمن أن حلمي قريب».

وعن الدروس التي تعلمها قال: «الطالب اليمني أقوى مما نظن، الكتب نُقرأ تحت ضوء شمعة، وتُراجع على صوت انفجار، الحديدة ليست فقط مدينة تعب، بل مدينة حلم صلب كحديدها..».

واختتم أحمد حديثه: «أتمنى أن يكون في ما رويته إلهام لأي طالب يشعر أنه وحده في معركته مع الظروف».

من جانبه عبّر الأستاذ عادل فوز، مدير مدرسة أبو بكر الصديق، عن فخره واعتزازه بتفوق أحد طلاب مدرسته (أحمد دويد) وظهور اسمه بين أوائل الجمهورية، وأكد على أهمية هذا النجاح الذي يعتبره «إنجازًا جماعيًا» يعكس التعاون بين الإدارة والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور.

وفيما يخص الصعوبات، أوضح فوز أن الطلاب في محافظة الحديدة يواجهون تحديات اقتصادية وظروفا صعبة بسبب قصف دول العدوان للمحافظة، لكن «رغم ذلك أظهر طلابنا عزيمة لا تلين، وهذا التفوق هو ثمرة الإرادة والإصرار».

مسؤولية كُبرى على عاتقي

بدأت نفيسة صعيب الأشول (مديرية الشاهل –محافظة حجة) الحاصلة على الترتيب الثاني مكرر أيضا في الثانوية العامة على مستوى الجمهورية، حديثها قائلة: «أشعرُ بأنّ هناك مسؤولية كبرى أُلقِيَتْ على عاتقي.. مسؤولية مجتمع ووطن وأمّة.. أما التحديات فلا مجال لحضورها، الطّريق طويل والحمل ثقيل».

وأشارت نفيسة إلى أن توقعاتها كانت تتماشى مع واقع سعيها: «كنتُ واثقة بأنّ الله لن يضيع سعيي ورغم بعض الخواطر التي مرّت بي، ألجمتها بقولي: (وكلّتْ الرحمنُ أمري ولا اعتراض)، وعندما علمت بتفوقي شعرت بالدهشة والامتنان لله».

وفيما يتعلق بمستقبلها، قالت نفيسة: «راجعتُ خياراتي المستقبلية وأضفتُ خيارات جديدة، وأنا الآن أعمل على التحديد النهائي للقرارات التي سأتّخذها؛ والله وليّ التوفيق».

ولخصت تجربتها قائلة: «تعلمتُ أن اللهَ عونٌ لمن استعان به، وهادٍ إلى سُبل الإصابة والسّداد.. وطموحي لن يتوقف عند هذا الإنجاز، بل أسعى لمستقبل أفضل لوطني وأمتي».

وفي ختام هذه اللقاءات التي قامت بها صحيفة (لا) مع نماذج من أوائل الجمهورية وخاصة الذين حصلوا على المراكز الأولى، نتمنى أن يكون مستقبلهم مشرقا وواعدا، خاصة أنهم أثبتوا جدارتهم وتميزوا بجدهم واجتهادهم رغم الظروف الصعبة، لا بد أن يجدوا من يقدر ذلك ويعطيهم المكانة التي يستحقونها.. فتكريمهم ودعمهم ليس فقط خطوة معنوية، بل هو أيضاً استثمار في بناء مجتمع قوي يقدر العلم والمعرفة..

وينبغي أن يتم تقديم الدعم المناسب لهم سواء من خلال الفرص التعليمية، أو التوجيه المهني الذي يعينهم على تحقيق طموحاتهم.. فإعطاء هؤلاء الطلاب قيمة لنجاحهم هو بمثابة حافز للأجيال القادمة على التفوق والتميز.. ومجتمعنا بأسره مع الجهات المختصة بحاجة إلى تقدير جهودهم والمساهمة في دعمهم ليواصلوا مسيرتهم نحو النجاح والتفوق في المستقبل، ليرتقي الوطن ويصير منافسا عالميا بأبنائه الأذكياء والمتفوقين.

أوروبا: المظاهرات في الشارع.. والحكومات في جيب السفير «الإسرائيلي»

حماس: الاحتلال حاول عبر المفاوضات انتزاع مكاسب ميدانية فشل في تحقيقها بالقوة

غزة: استشهاد أكثر من 71 فلسطينيا بينهم 42 من منتظري المساعدات

تقرير

بين أنين الأمهات ودموع الأطفال، يواصل قطاع غزة نزيفه البشري في واحدة من أبشع المآسي الإنسانية يشهدها العصر الحديث. خمس حالات وفاة جديدة سُجلت خلال 24 ساعة فقط بسبب التجويع وسوء التغذية، ليرتفع عدد شهداء التجويع إلى 127، بينهم 85 طفلاً، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية أمس السبت، في حين يواصل العدو الصهيوني قصف وتجويع أكثر من مليوني فلسطيني محاصرين منذ ما يزيد عن تسعة أشهر.

هذا الرقم، يختزل مشاهد رضع يتضورون جوعاً، وأمهات يُرضعن أبناءهن الماء بدلاً من الحليب، وكبار سن يلفظون أنفاسهم الأخيرة بصمت تحت وطأة المجاعة والحصار.

مجزرة كبرى على الابواب

في بيان عاجل، حذّر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة من مجزرة جماعية مرتقبة قد تودي بحياة 100،000 طفل في غضون أيام، إن لم يُدخل حليب الأطفال والمكملات الغذائية فوراً.

«إننا أمام مقتلة متعمّدة تُرتكب ببطء ضد الأطفال الرضّع». هكذا قال البيان، مشيراً إلى أن نحو 40 ألف رضيع تقل أعمارهم عن عام واحد، يواجهون خطر الموت الجماعي في ظل الانقطاع التام للغذاء والدواء ومنع الاحتلال إدخال أي مستلزمات إنسانية.

وحشية لا مثيل لها

ليست المجاعة وحدها ما يقتل الغزيين، بل و«المساعدات الإنسانية» نفسها تستخدم كـ«مصائد موت». فقد أعلنت وزارة الصحة استشهاد أكثر من 71 شخصاً أمس السبت، بينهم أكثر من 42 من منتظري «المساعدات»، خلال أقل من 12 ساعة، فيما بلغت حصيلة العدوان منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 59،733 شهيداً و144،477 مصاباً، بينهم 1،121 شهيداً من طالبي المساعدات و7،485 مصاباً.

شهادات ميدانية وموثقة، بينها شهادة الضابط الأميركي المتقاعد أنتوني أغيلار، كشفت عن مجازر مروعة ارتكبتها قوات الاحتلال في مناطق توزيع المساعدات. أغيلار، الذي استقال احتجاجاً على ما وصفه بـ«الوحشية المفرطة»، قال في مقابلة مع (BBC): «شاهدتُ جنوداً إسرائيليين يطلقون النار على حشود الجائعين، ويقصفونهم بمدفعية ثقيلة، رغم أنهم كانوا عزلاً يبحثون عن لقمة عيش».

وأضاف: «لم أرَ في حياتي هذا المستوى من الوحشية واستخدام القوة دون تمييز، ودون ضرورة، ضد مدنيين يتضورون جوعاً».

المشروع الأميركي – «الإسرائيلي» المسمى «مؤسسة غزة الإنسانية» قوبل برفض واسع من الأمم المتحدة، التي وصفته بأداة جديدة للقتل والتهجير. فقد وثّقت وزارة الصحة استشهاد أكثر من 1090 فلسطينياً أثناء محاولتهم الوصول لتلك «المساعدات».

الاحتلال يعترف بمصرع 4 من جنوده

في المقابل تمكن مجاهدو القسام من استهداف ناقلتي جند بعبوتي العمل الفدائي، ما أدى إلى احتراق الناقلتين وطاقميهما، شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وأكدت القسام رصد قيام حفار عسكري بدفن الناقلتين لإخماد النيران، وهبوط الطيران المروحي للإخلاء.

بدوره اضطر إعلام العدو للاعتراف، أمس، بمصرع 4 جنود، نتيجة «استهداف ناقلة جند بعبوة ناسفة في خان يونس جنوب القطاع»

حماس: الاحتلال أجهض مقترحات «معقولة»

القيادي في حركة حماس، غازي حمد، قال في مقابلة مع «التلفزيون العربي» إن الحركة قدمت رؤية موضوعية تتيح التوصل إلى اتفاق، مؤكداً أن حماس «لم تكن عقبة» أمام مساعي وقف الحرب.

وأوضح أن الاحتلال حاول انتزاع مكاسب ميدانية عبر المفاوضات بعدما فشل في تحقيقها بالقوة. وأضاف: «كان أمامنا خياران: اتفاق سريع يعطي إسرائيل التحكم بكل شيء، أو اتفاق جيد».

وأشار إلى أن المفاوضات كانت قريبة من تحقيق اختراق: لكن الاحتلال لم يرد على مقترحات الوسطاء، مؤكداً أن «إسرائيل تريد محو غزة بالكامل»، وأن حماس تهدف إلى وقف الحرب وضمان انسحاب الاحتلال بعد هدنة أولية مدتها 60 يوماً.

غضب متواصل في مدن أوروبية

في مشهد تضامني عالمي آخذ بالاتساع، شهدت مدن أوروبية كبرى مظاهرات صاخبة تطالب بوقف العدوان الصهيوني وتجويع غزة. في اسكتلندا، خرجت حشود غاضبة ضد زيارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وهتفوا ضد الدعم الأميركي للكيان الصهيوني. وفي فنلندا، جابت مسيرة دراجات العاصمة هلسنكي، ملوّحة بالأعلام الفلسطينية.

وفي النمسا، عرقل ناشطون افتتاح مهرجان سالزبورج، مطلقين هتافات: «أيديكم ملطخة بالدماء»، في حين شهدت العاصمة الدانماركية كوبنهاغن، ، والعاصمة الألمانية برلين، وهلسنبوري السويدية، مظاهرات طالبت بإدخال المساعدات ووقف المجازر بحق المدنيين.

ووصل صدى الغضب حتى أمام مصانع السلاح البريطانية، حيث اعتقل ناشط من ذوي الاحتياجات الخاصة خلال وقفة داعمة لغزة، في رسالة واضحة أن صوت المظلومين لا يُخرس، وإن أغلقت المعابر وانقطعت الكهرباء واحتجزت المساعدات.

3 شهداء بغارتين للعدو الصهيوني على جنوب لبنان

رصد

في خرق جديد لوقف إطلاق النار المعلن منذ السابع والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، ارتكب العدو الصهيوني، أمس، جريمةً جديدة، أدّت إلى استشهاد ثلاثة مواطنين لبنانيين في قضاء صور جنوبي البلاد.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن طائرة استطلاع معادية نفّذت غارة عدوانية استهدفت سيارة مدنية على طريق الطويري – صريفا، ما أدى إلى استشهاد أحد المواطنين على الفور.

كما استهدفت طائرات العدو محيط بلدة دبعال في القضاء ذاته، ما أسفر عنه ارتقاء شهيدين آخرين، وفق ما أكده بيان رسمي لوزارة الصحة اللبنانية.

قوات العدو الصهيوني، وكعادتها، حاولت تبرير جريمته بالزعم أن المستهدف هو أحد كوادر حزب الله الميدانيين، ويدعى علي عبد القادر إسماعيل، ناسبةً إليه ما سمّته «إعادة بناء القدرات العسكرية في قطاع بنت جبيل»، متغاضيةً عن حقيقة أن الاستهداف طال مناطق مدنية آهلة بالسكان، وسيارات عابرة، في تصعيد ينذر بانفجار خطير للجبهة الجنوبية.

كما سُجل تحليق مكثف للطيران الصهيوني فوق عدد من القرى الجنوبية.

تأتي هذه التطورات بعد أقل من 24 ساعة على غارة مماثلة نفذها العدو في بلدة برعشيت – قضاء بنت جبيل، أدت إلى استشهاد المواطن محمد حسن قصّان، الذي زعم الاحتلال أنه مسؤول عن «القوة البشرية لقطاع بنت جبيل في حزب الله».

وفي العدوان نفسه، أصيب عضو مجلس بلدية الضهيرة، بسام سويد، بجروح خطيرة جرّاء استهداف مباشر من قوات الاحتلال أثناء مروره قرب موقع القصف.

www.laamedia.net

العـــدد 1662

الأحد 27 تموز/يوليو 2025

عبقرية زياد الرحباني ودعتنا!

جهاد أيوب

الخبر الصادم، مع أن الموت حق. النبأ المزعج، مع أن جسده أنهك، فقرر الرحيل دون وداع.
الفراق الموجع، مع أن زياد عاصي الرحباني، ابن فيروز، لم يفارقنا، ولم يفارق الشباب، ولم يفارق الوطن بكل تناقضاته.
هو زياد الرحباني... وكفى!
استطاع جذب الشباب العربي، كل العرب، إلى عالمه، بكل جنونه وتميزه ومفرداته وألحانه ومسرحياته وقفشاته وحواراته وسخريته من حالنا، ووضع نقاط البحث عن إنسان في وطن الكذبة.
استطاع أن يخطف الشباب إليه، وكبرنا معاً. ورغم كل خلافاتنا، شجاراتنا، تناقضاتنا، كان زياد الرحباني الفن الجامع، الشخصية الحاضنة، رغم خصوماتنا الفكرية والعقائدية والحزبية والمناطقية!
زياد ظاهرة محببة تشبهنا من لحم وفكر ودم! سرقت منه الحياة فصنع حياتنا بوجوده، وسرق منه العمر فأسعد أعمارنا بعمره، وسرق منه الطفل -لكونه ابن المشاهير- فعمل على أن يكون الطفل فيه وفينا دون انقطاع، وسرق منه الوطن فبنى وطن زياد الرحباني كي نعيش فيه، ننتقد، نضحك، نصفع، ونكمل المسير.
عاش زياد يبحث عما سرق منه، وعشنا خلفه نطلب المزيد.
هذا الزياد كان وطن كل الأجيال العربية. ورحيله يعني الخنجر الذي زرع في الفكر ليزيد الهمّ العربي همَاً، ويؤكد أننا أمة تقتل الأنبياء فيها!
زياد الرحباني هو الأمل الذي تبقى لنا في الفن والإبداع والفكر وبقايا أحزاب. ولكن الله يصر أن نتعذب من الطفولة إلى الكهولة إلى حين!
زياد الرحباني مات! زاد الفن العربي جهلاً، وتكالبت الجملة الموسيقية الصهيونية على تراثنا الذهبي، واحتل «التنك» الفكري مساحة كبيرة، وخسر المسرح أيقونة تثبيته وتحاوره وتجذب الجمهور إليه.
مات زياد الرحباني العبقري، فخسف النغم، واسودّ السطر، وخفت ضوء الصوت، وكان الله في عوننا!

زياد الرحباني.. الروح الثورية الطاهرة

علي كوثراني

أصعب رثاء هو رثاء النَّفس.
زياد، الاسمَ السَّاحر الذي فتحتْ عينيَّ على الدُّنيا وكان ذكره يتردَّد في بيتنا، والذي منذ أيَّام المراهقة الأولى حفظتْ عن ظهر قلب كلّ أعماله ومقابلاته وأرشفتها.
زياد، باكورة إحساسي بأنَّ في هذه الدُّنيا ظالماً ومظلوماً، وانحيازي للمظلوم، وانتباهي للصِّراع في العالم والمسألة الوطنيَّة والمسألة الطَّائفيَّة، وتلمُّسي العطب الكياني واللُّبنان الفاشل.
زياد، طفولة وعيي الثوريّ، وتعلُّقي باللحن والكلمة والمسرح، وميلي إلى الحسّ النَّقديّ والأسلوب «الفاجوميّ» السَّاخر.
زياد، نموذجي النَّظيف الذي أبى أن يتلوَّث.
زياد، محطات مضيئة وخيبات، وعتبٌ هنا وهناك، ونقاشاتٌ كثيرةٌ بيننا لم يُكتب لها أن تحصل، أنقلها اليوم كلّها إلى مستودع الحزن. لقد انتهت اليوم رحلة عمرٍ في البحث عن آخر عمل أو مقابلة معه أو خبر عنه.
زيَاد، الذيَ عَشقته أذنيَ قبل عيني، الموسيقيُّ والمؤلِّف والإذاعيُّ والمسرحيُّ الأصليُّ في زمن المسخ... المبدع بحقّ، الإنسان المرهف الصَّادق المسؤول الجريء المشتبك، الرُّوح الطَّاهرة المرحة الثَّائرة، المناضل والرَّفيق، المربِّي الفاضل، ومعلِّمي الأوَّل صاحب الأثر البالغ في نفسي، وداعاً!

العـــدد
1662
الأحد 27
تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

النجدة يا سيدي!

أهلنا في الجنوب يعانون ما يعانيه أهلنا في قطاع غزة: ظلام، جوع، اغتصاب، عطش... وأهلنا في الشمال يعانون من حصار المؤجرين وتنكيل التجار المرابين الظالمين الجائرين الذين لا خوف لديهم ولا هم يحزنون! فلا رقابة ولا دولة ولا حساب ولا عقاب!

كان كثير من أبناء اليمن ينتظرون أن لكل فعل رد فعل، ولم يلق شعب الجنوب أي رد فعل! اليمنيون شمالاً وجنوباً يستنجدون بالسيد.

في «العهد القديم» (التوراة المحرفة) أن بني إسرائيل هم الجنس الأرقى وأن الفلسطينيين هم خنازير مسخهم الله بشراً، ولذلك إذا قتل اليهودي فلسطينيا فإنما يتقرب إلى الله بقتله. وهناك جندية «إسرائيلية» تفاخرت بأنها بقرت بطون عشرين فلسطينية كان مقرراً أن يلدن عشرين «خنزيراً» فلسطينياً!

هناك دين يهودي محرف، وهناك من ليس فارغاً يقرأ هذا الفكر. وعلى الأقل وعبر صحيفة «لا» نقدم على حلقات كتباً عن الحركة الصهيونية والماسونية على حلقات، ليعرف الناس عن الحركات الماسونية، مثل كتاب «بروتوكولات حكماء صهيون»، وهناك كتب أخرى تفضح المخططات الصهيونية وتكشف السياسات اليهودية المنطلقة من الميراث التوراتي المحرف.

هدف اليهود الحالي هو تجويع الشعب اليمني شمالاً وجنوباً أسوة بما حدث في غزة.

لقد وعد الاحتلال السعودي والإماراتي أن يحول الجنوب إلى قطعة من سويسرا ودبي، فكذب: ذلك أن أي احتلال إنما هدفه إفقار الشعوب، والصهاينة في اليمن الجنوبي هم الذين يقومون بملء بيانات حرائر اليمن في جوازات الرقيق الأبيض!

فمتى النجدة يا سيد؟! جوع وظلام وحر وفقر وصلف لا يرحم، وأسر تبيع شرفها وكرامتها ولا منقذ ولا مغير. مئات الألوف خريجي الدورات ينبغي أن يتحركوا لنقل المساعدات من غذاء ودواء إلى أرضنا المحتلة، لإنقاذ ما بقي من حياة. فابدأ بنفسك ثم بمن تعول.

والله المستعان.

فاجعة الذل!

إبراهيم الحكيم

يمكن أن يتفهم الإنسان هدوء الأغنام والدواجن وهي تنتظر دورها في الذبح؛ لكنه سيلحظ أنها، وبرغم فطرة خلقها للذبح، تتوتر وقد تفقد السيطرة على نفسها لمشاهد الذبح! ماذا عن البشر؟! أيعقل أن ينتظروا بسكينة دورهم حتى يدور عليهم عدوهم بسكّينه؟!

حدث هذا -مع الأسف- في مجازر إبادة جماعية تعرضت لها شعوب عدة ظلت تستهين بأطماع الغزاة، وتظن نفسها بمنأى عن خطرها، حتى جاء الدور عليها تباعاً. مجازر المغول، التتار، والصليبين، في الأندلس، والبوسنة والهرسك... وغيرها.

تفترض الفطرة السوية أن تظل هذه المجازر الجماعية عبرة لكل ذي عقل. لكن الحاصل أن وقائع التاريخ لا يُنظر إليها أنها تتكرر حرفياً بتكرار البشر الأخطاء نفسها. هذا ما يحدث -مع الأسف- من جديد مع شعوب المنطقة العربية!

لا تدري كيف تأمن شعوب الأمة العربية والإسلامية على نفسها من خطر جلي لا خفي، يجاهر به عدو حاقد صريح العداء كالكيان الصهيوني! ما الذي يجعل شعوب المنطقة هادئة وهي ترى ما يفعله هذا العدو بأشقائهم في فلسطين؟!

كيف بلغ الذل بأمة، تعدادها يناهز المليار إنسان، هذا المبلغ؟! كيف تمكن منهم الجبن إلى هذا الحد من الاستكانة والخضوع لعدو ما يزال، رغم كل إمكانياته العسكرية، قشة تتهاوى إن زأروا فقط في وجهه؟! فكيف أن انتفضوا لاقتلاعه؟!

يقف المتابع غير العربي مدهوشاً لما يحدث، لا يجد تفسيراً مقنعاً لهذا المشهد العام في المنطقة العربية، وبصورة أكبر بين الشعوب العربية المجاورة لفلسطين! يظهر اليوم بين اليهود والنصارى من يستفزه هذا المشهد، ويثور غضباً منه!

صحيح أن ترسانة الدعاية والحرب النفسية والمسخ الفكري نجحت طوال عقود في تعويم مشاهد قتل الفلسطينيين وانتزاع حقولهم وتدمير منازلهم وتشريدهم، لتغدو مشهداً مألوفاً؛ لكن هذا الاعتياد لا يبرر بأي منظور أن يغدو الخطر مألوفاً!

حالة التبلد السائدة، وهدأة الذل والاستكانة الجماعية، للشعوب العربية والإسلامية، لا تبرر أن تأمن هذه الشعوب خطراً يتهددها، بالقدر نفسه! الكيان الصهيوني لا يخفي حقده على العرب، مثلما لا يواري عداءه للمسلمين عموماً، بوصفهم «حيوانات بشرية»!

تقر بهذا علناً العقيدة المنحرفة لليهود، بنصوص صريحة في كتبهم «المقدسة»، تقول: «العربي الجيد هو العربي الميت»! وتنظر للبشرية عموماً، والعرب خصوصاً، بأنهم خُلقوا لخدمتهم بوصفهم «شعب الله المختار»!! وتبيح قتلهم كهولاً وأطفالاً، نساء ورجالاً!

يدرك هذا أحرار العالم من أعراق شتى. يعرفون أن البشرية أمام خطر عقيدة منحرفة تغذي عنصرية متطرفة تجعل البشر بنظر اليهود الصهاينة «حيوانات خلقهم الله بهيئة بشر ليكونوا لائقين لخدمتهم»، وأن المقصود بـ السلام» هو الاستسلام للعبودية أو الإبادة!

يبقى الجلي البيّن أن الأمة العربية والإسلامية يحدق بها الخطر نفسه الواقع على غزة، يتربص بها العدو ذاته، ويتهددها المصير عينه. يفترض بها أن تدفع هذا الخطر، وتردع هذا العدو، وتخلع عن نفسها أسباب الاستكانة لهذا المصير المهين، فهي قادرة وتستطيع، إن أفاقت.

ثائر قلب المعادلة وكسر هيبة الطغاة

سيف النوفلي*

في زمن كاد فيه العرب أن يفقدوا معنى الكبرياء، ويُغرقهم بحر الذل والارتهان، ظهر عبدالملك بدر الدين الحوثي كصوت خارج عن المألوف، خارج عن الخطّ الرسمي المليء بالتطبيع والانبطاح، ليُعلنها صريحة: «لا خضوع لا استسلام. لا سلام مع مغتصب الأرض وقاتل الأطفال».

هذا القائد اليمني الشاب لم يكن أميراً مُرفّهاً، ولا ابن دولة نفطية مترفة، بل ابن جبل وقرية محاصرة، خرج من بين أنقاض الحصار والجوع، فصار كابوساً دولياً لكل من تآمر على اليمن.

منذ أن بدأت الحرب الدولية على اليمن عام 2015، بقيادة تحالف ضم قوى كبرى وإقليمية، كان الهدف سحق إرادة الشعب اليمني وكسر عزيمة من قال لا لهيمنة الخارج.

لكن عبدالملك الحوثي، وبخطاباته النارية، وبالتحام قواته الشعبية، حوّل المعركة إلى درع وسيف، فكانت الجبهات تشتعل بالكرامة، والطائرات تُقصف، والحدود تُسحق، وأسطورة القوة الخليجية والدولية تنهار أمام رجال حفاة، ولكن أشداء.

في الوقت الذي كانت فيه عواصم عربية تفتح ذراعيها لنتنياهو، وتفرش له السجاد الأحمر، أمر عبدالملك الحوثي بقصف عاصمة الاحتلال «تل أبيب»، كأول قائد عربي يفعل ذلك منذ عقود طويلة.

كان هذا القصف رسالة قوية: أن فلسطين ليست شعاراً، بل ميدان مواجهة، وأن صواريخ اليمن، وإن كانت تحت الحصار، أبلغ من بيانات العرب مجتمعة.

لم يكتفِ الحوثي بالشعارات، بل فرض واقعاً جديداً: حظر بحري وجوي على السفن «الإسرائيلية» في البحر الأحمر وخليج عدن، وتوسعت عملياته حتى أصبحت السفن «الإسرائيلية» أو المرتبطة بها هدفاً مشروعاً للمقاومة اليمنية.

إنه الفعل الذي لم يتجرأ أي زعيم عربي حتى التفكير فيه، بل إن البعض من خصومه السياسيين اضطروا إلى الاعتراف بقوته وشجاعته، حتى سمعنا من كان يهاجمه سابقاً يناديه اليوم بالأخ عبدالملك!

بلغ التحدي مداه حين أرسل الحوثيون رسائل النار إلى السفن الأمريكية نفسها، ما دفع إدارة ترامب إلى التهديد بالمحو الشامل لليمن. لكن ما جرى بعد ذلك كان مذهلاً: التهديد انقلب إلى تفاوض، والمواجهة انتهت بتفاهمات سرية، يُقال إن ترامب اضطر لتوقيعها بعد أن تيقن أن اليمنيين لا يُخيفون بالكلام.

إنه اليمن الفقير؛ لكنه أبيّ، الذي أجبر أقوى دولة في العالم على مراجعة حساباتها.

في آخر كلامي أقول إن عبدالملك الحوثي، بفعله قبل قوله، حفر اسمه في وجدان الشعوب، لا في نشرات الأخبار، وكشف الزيف العربي الرسمي من المحيط إلى الخليج. قد يختلف الناس حول سياساته، أو يوافقونه؛ لكن لا أحد ينكر أن هذا الرجل كسر حاجز الخوف، وفتح باب المواجهة، وقال للعدو: لسنا عبيداً، بل أسيادٌ في أرضنا.

حفظ الله اليمن واليمنيين، وعلى رأسهم القائد الفذ عبدالملك الحوثي.

* كاتب عُماني

شباب الحزم يحجز أولى بطاقات نهائي الفقيد طاهر الفقيه

إب/ مضاد البعداني

قطع فريق شباب الحزم بطاقة العبور الأولى إلى نهائي بطولة الفقيد الشيخ طاهر مرشد الفقيه لكرة القدم، التي تقام برعاية أسرة الفقيد ومستشفى النور العام، بعد فوزه المثير على اتحاد عُردن بهدفين مقابل هدف في افتتاح مباريات الدور نصف النهائي، التي احتضنها ملعب الشهيد الحذيفي عصر أمس.

وجاءت المباراة قوية منذ لحظاتها الأولى دون أي جس نبض، حيث باغت محمود عبدالوهاب، لاعب اتحاد عُردن، الجميع بهدف مبكر من تسديدة يسارية قوية استقرت في شباك الحارس الشبابي. ولم يتأخر الرد الشبابي، إذ عدّل باسم حميد العواضي الكفة برأسية متقنة سكنت شباك الاتحاد لينتهي الشوط الأول بالتعادل 1-1.

واستمر الصراع في الشوط الثاني وسط تبادل للفرص والهجمات، حتى جاءت الدقيقة الأخيرة التي حملت الفرج لشباب الحزم بعد أن أودع خالد القحطاني الكرة برأسه في الشباك معلناً هدف الفوز الثمين وبطاقة التأهل للنهائي.

وبهذا الانتصار ينتظر شباب الحزم الفائز من لقاء اليوم الذي سيجمع فريقي أمل حدبة وهلال عُردن لتحديد الطرف الثاني في النهائي المنتظر.

الإرشاد يبلغ نصف نهائي «الوعد الصادق»

الحديدة / محمد بلاك

ابتسمت ركلات الترجيح لأكاديمية الإرشاد على حساب شباب المسيرة بنتيجة (5-4) بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، في المباراة التي جمعتهما مساء أمس الأول، ضمن منافسات الدور ربع النهائي من بطولة "الوعد الصادق 3" لكرة القدم المقامة بملعب العلفي بالحديدة، وتنظيم فريق شباب المسيرة بالتنسيق مع فرع اتحاد الرياضة للجميع وإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

وبهذه النتيجة تأهل الإرشاد إلى نصف النهائي، فيما أنهى شباب المسيرة مشاركته في البطولة من الدور ربع النهائي، حيث جاء إقصاؤه مفاجئاً للجماهير؛ كونه الفريق المنظم للبطولة وما يملكه من لاعبين ونجوم بارزين.

وكان فريق اليرموك قد حجز أولى بطاقات دور الأربعة، إثر فوزه على فريق اتحاد الحسينية 2-0، في اللقاء الذي جمعهما الخميس الماضي.

تايكواندو أهلي صنعاء أبطالاً لبومزا الجمهورية

رصد

حقق نادي أهلي صنعاء المركز الأول على مستوى الجمهورية في بطولة البومزا المفتوحة الأولى لأندية المحافظات، والتي اختتمت على صالة نادي اليرموك في العاصمة صنعاء.

جاء تتويج الامبراطور تحت قيادة المدربين صدام طحامة وإياد العريفي، بعدما حصد نجوم الأحمر ثلاث ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزية.

وحقق إياد العريفي، أحمد علوس، وأحمد الكميم، الميدالية الذهبية، فيما نال اللاعبان علي الشوكاني، ومحمد صبر، الميدالية الفضية، في حين أحرز محمد مالك الميدالية البرونزية.

بطل «الفورمولا 1» هاميلتون:

لم يعد بوسعنا أن نبقى صامتين تجاه غزة

قال السائق البريطاني الفائز بسبع بطولات "فورمولا1"، لويس هاميلتون، أمس، إنه لم يعد بوسعه أن يبقى صامتاً تجاه غزة، في تعليقه على مقتل الأطفال الفلسطينيين جوعاً في قطاع غزة.

ونقل هاميلتون، في منشور على حسابه بمنصة إنستغرام، عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) إعلانها استشهاد أكثر من 100 طفل في غزة جراء الهجمات "الإسرائيلية" المكثفة في الأسبوع الأول من تموز/ يوليو الجاري، وأن وفيات الأطفال تتواصل منذ بداية الشهر.

وعلق هاميلتون قائلاً: "لم يعد بوسعنا أن نبقى صامتين".

يذكر أنه في كل لحظة تصل حالات سوء تغذية ومجاعة إلى المستشفيات في غزة، حيث يعاني 900 ألف طفل في غزة الجوع، 70 ألفاً منهم دخلوا مرحلة سوء التغذية.

وبدعم أمريكي وأوروبي، تواصل قوات العدو "الإسرائيلي" منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ارتكاب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة أسفر عنها استشهاد 59،733 مدنياً فلسطينياً، غالبيتهم من الأطفال والنساء، وإصابة 144،477 آخرين، حتى اليوم، في حصيلة غير نهائية، حيث لا يزال الآلاف من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

جماهير سلتيك وآيك أثينا ترفع علم فلسطين

رفعت جماهير نادي سلتيك الاسكتلندي علم فلسطين في المواجهة الودية التي جمعت فريقهم مع نظيره أياكس أمستردام الهولندي في إيطاليا، أمس الأول، في رسالة واضحة عن تضامنهم الصريح مع أبناء غزة، الذين يُبادون يومياً، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023؛ لكن بعض مناصري كيان الاحتلال "الإسرائيلي" بين مشجعي الفريق الهولندي أثاروا الشغب واشتبكوا بالأيدي مع جماهير سلتيك، الأمر الذي دفع بالسلطة المحلية إلى التدخل سريعاً، حتى لا تتفاقم الأمور.

ورغم أن نادي سلتيك خسر المواجهة الودية أمام أياكس، بخمسة أهداف مقابل هدف، فإن مشجعي الفريق الاسكتلندي عادوا إلى تذكير الجماهير الرياضية بالقضية الفلسطينية، بسبب المجازر الوحشية اليومية بحق المدنيين في قطاع غزة.

من جهتهم، حمل مشجعو نادي آيك أثينا اليوناني الأعلام الفلسطينية، وهتفوا: "فلسطين حرة" و"ارحلوا عن ملاعبنا أيها القتلة"، في المواجهة التي فاز فيها فريقهم على فريق كيان الاحتلال "هبوعيل بئر السبع"، ضمن منافسات التصفيات المؤهلة إلى بطولة دوري المؤتمر الأوروبي لكرة القدم.

وبات الكثير من الجماهير الرياضية في القارة الأوروبية، تصر على إبراز ما يحدث للمدنيين في قطاع غزة، من خلال توجيه رسائلهم المباشرة في المدرجات، حتى يستمع الساسة في بلادهم لمطالبهم، ويتحركوا لوقف شلال الدم المستمر منذ 21 شهراً، وكسر الحصار المطبق على غزة، والذي أدى إلى ارتقاء العديد من الشهداء جوعاً.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1662

الأحد 27 تموز/يوليو 2025

أفقياً:

1. من أسماء النار – عذراء.
2. للترحيب – أكبر مديرية في أبين.
3. شخصية فكاهية عربية – شجاع (معكوسة) – حرف جزم.
4. القاص.
5. أصدر أزيزاً (معكوسة) – الأسف (معكوسة).
6. قلب أو جوهر الشيء – أصول (مبعثرة).
7. أبناؤنا – فأل.
8. إدمال أو ترميم – نجدة (مبعثرة).
9. مديرية في المهرة (معكوسة) – يمرّن (معكوسة).
10. خداع وخيانة – تعليل (معكوسة).
11. أحد المحيطات.
12. حُب – وقت (معكوسة) – كرّ.

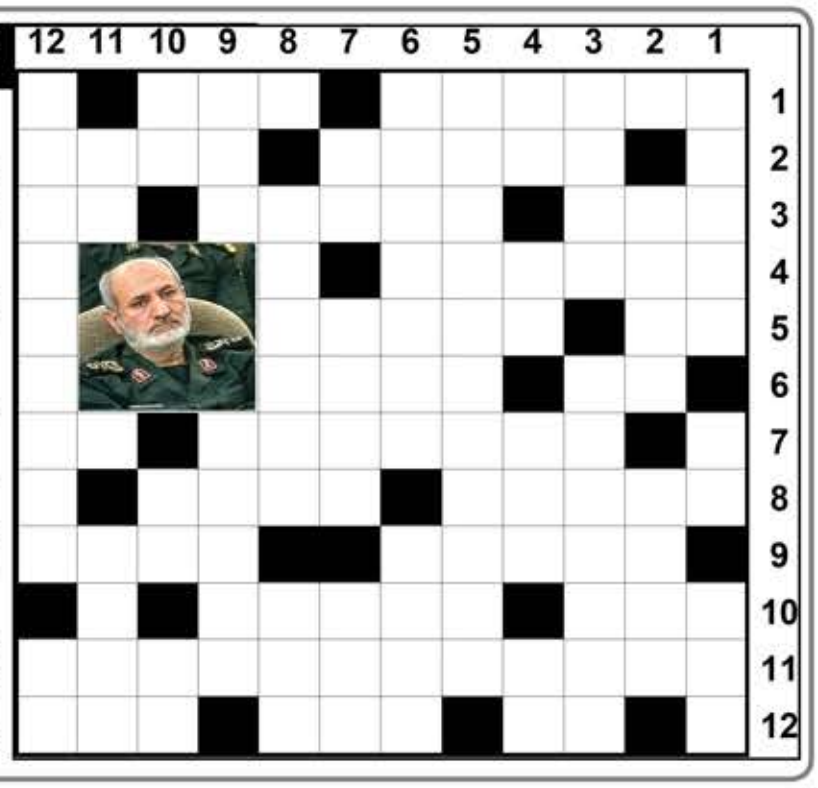

عمودياً

1. إتيان بشيء خارق وفوق القدرات الطبيعية – حرف موسيقي – كهف.
2. مباح – خشب عطري يُستخدم في صناعة العطور والبخور.
3. حيوان أليف من المستأنسات معروف بالقدرة على تحمل العمل الشاق – مدينة إيطالية عاصمة إقليم صقلية.
4. نصف "طريف" – حرف عطف وتخيير – حرف أبجدي – فاصل.
5. مقرئ مصري.
6. من شعب السلطة القضائية (معكوسة) – طحين (مبعثرة).
7. جلل عظيم – مجرى مائي صغير (معكوسة) – وجهة نظر.
8. لصوص البحر – تمْر.
9. نوع من الطيب يستخرج من الغزال (معكوسة)– وبَخته.
10. حرف جر – لؤلؤ – من الضمائر (معكوسة).
11. للتعريف – حشرة ليلية معروفة بصريرها العالي (معكوسة).
12. ضابط استخبارات تولّى قيادة منظمة استخبارات الحرس الثوري الإيراني في العام 2022 (صاحب الصورة) – بحر.

وجوه

			3	4		1		
4		8			9	6		
	1		8		5	3	4	
	7	4	9			8	6	
		6	5		4	7		
	8	3			2	4	9	
	5	1	2		8		7	
		2	1			5		6
		7		5	3			

حل العدد السابق

1	8	6	5	2	4	7	3	9
2	9	4	7	3	1	5	6	8
5	3	7	9	8	6	1	4	2
6	7	2	1	4	9	3	8	5
8	4	5	3	7	2	6	9	1
9	1	3	8	6	5	2	7	4
4	6	8	2	5	7	9	1	3
3	2	9	6	1	8	4	5	7
7	5	1	4	9	3	8	2	6

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
	ي	ن	ا	ف	ل	ج	ي	ج	ي	و	ل	1
ب		ش	ح	ر	و	ر		د	ي	ر	و	2
ن	و	ل	ا	ج		ذ	ق	و		د	ي	3
ي	ج		ط	ا	م	ا		ل	و	ي	س	4
ق	و	ف		ر	ج	ن	خ		ح		ب	5
ي	د	ش	ن		ا		ط	و	ي	س	ا	6
س		ل	و	ا	ز	ا		س	د	ا	س	7
	ش		م	هـ	ف	ل	ا	خ		م	ت	8
ل	ا	ج	ى		ة	ج	ح				و	9
ط	هـ	ر	ا	ن		ن	م				ر	10
و	ي	ن		ا	ر	و	د					11
ر	ن	ا		م	و	ب		ر	ب	ج	م	12

حدث في مثل هذا اليوم

27 تمـوز / يولـيو

1954 التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية الجلاء البريطاني عن مصر.
1954 انتهاء الحرب الكورية.
1989 مجموعـة صهيونيـة تخطف الشـيخ عبد الكريم عبيـد، أحد قادة حزب الله، من لبنان.
2010 جرافـات تابعة لكيان الاحتلال الصهيوني تهدم قرية العراقيب شـمال مدينة بئر السبع في النقب بالكامل.
2015 استشـهاد مدني وإصابة آخر بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية مستبأ بمحافظة حجة مخلفة شهيد وجريح.
2016 طيران العدوان يشن غارتين على مديرية صرواح بمأرب.
2017 طيران العدوان يشن ثماني غارات على منازل ومزارع المدنيين في مديرية صرواح بمأرب.
2018 طيـران العدوان يشـن غارة على مواشـي المدنيين فـي مديرية المصلوب بالجوف، وسبع غارات على مديرية ذيبين بعمران.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
الهدوء أفضل حل لمعالجة العصبية الزائدة. انتبه لوضعك العاطفي لأنه يبدو مربكا وكعادتك تبدو ضائعا وليس هنالك ما يستحق القلق.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
احذر المواجهات، وفكر مليا قبل أي تصرف. إظهار مشاعرك للشريك مهم جدا؛ لكن لا تكشف جميع أوراقك في هذا المجال.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تواصل الخير بصورة إيجابية فترتفع شعبيتك، وتؤدي مخيلتك دورا إيجابيا في خلق الفرص. لا تتسرع في تصرفاتك مع الشريك لأن عامل الثقة مفقود بينكما.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
أمامك فرص استثنائية وظروف عامة تدعم توجهاتك. تمارس سحرا وجاذبية لا يقاومان، توقع القلوب وتعرف لقاء استثنائيا أو عودة لحبيب قديم أو مصالحة بعد توتر.

الأسـد 23 يوليو - 22 اغسطس
تخوض تجارب خاصة جدا؛ لكن عليك التنازل والسلاسة في التعاطي. الشفافية والحب الصادق أبرز عناوين العلاقة الناجحة، وهذا يدفعك والشريك إلى تفعيلها وتوطيدها.

العـذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
أمامـك فرصة للربح أو إطلاق مشروع كبيـر تعلق عليه آمـالا كبيرة. أنانية الشريك باتت مزعجة جدا؛ لذا عليك تدارك الأمر والتصرف بفاعلية أكبر.

الميـزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تقـدم على حملة اسـتقطاب للرأي العـام. علاقة جديدة تلوح فـي الأفق؛ لكن الأفضل أن تؤسس لها على قواعد صلبة لئلا تنهار عند أول اهتزاز.

العقـرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
عبّر عن رغباتك وأحلامك واجعل الآخرين يصغون إلى مخططاتك. الاستعداد والتيقظ مطلوبان للأيام المقبلة.

القـوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
قـد تطرأ تعقيدات، وقد يسلط الضوء على قضية مهنيـة أو قانونية تعرقل بعض المساعي. مهما سعى بعضهم للنيل من سمعتك أمام الشريك، فإنهم سيفشلون.

الجـدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تؤجل عملا للغد، أنجز ما عليك ولا تتورط في قضية لست مطمئنا إليها. تجنب أي نقاش مع الشريك؛ إذ قد تستاء من بعض التفاصيل.

الدلـو 20 يناير - 18 فبراير
تابع تقدمك بخطى ثابتة وأكيدة، وتحلق عاليا وتكسب مزيدا من أصوات التأييد. التخطيط السليم والرؤية المستقبلية الجيدة لا بد من أن يؤديا دورا مهما في حياتك العاطفية.

الحـوت 19 فبراير - 20 مارس
مشكلة إداريـة لم تكن في الحسبان؛ لكنـك تتمكن من التخلص منها سريعا بحكمتك وذكائك. لا تقحم نفسك في شؤون الحبيب الخاصة جدا.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

إخوان الشياطين!
الأمريكان والصهاينة جهزوا وهيئوا أماكن لإبادة وإذلال وامتهان أكبر عدد من الغزيين، وسموها «مراكز مساعدات»، وهي مجرد مسالخ ومذابح لإبادة البشر وتمزيق أشلائهم وامتهان وإذلال من نجا من منهم من الإبادة، لاستدراجه في الجولة التالية، ولا صلة لها بأي مساعدات.
إن ما يسمونها «مراكز» ما هي إلّا مجرد فخاخ وكمائن، والمساعدة مجرد طُعم لا أكثر.

تقزّمت مصر «أم الدنيا» وأصابها الوهن والعجز!

لقطة من فيديو مؤثر جداً، وحُجّة تُضاف إلى قائمة الحجج على الأنظمة العربية. ممرض بريطاني يطلب من جنود مصريين أن يسمحوا له بدخول غزة.
يا الله إلى أين وصل الحال!
أنتم عارفين، وهذا رأي شخصي، الله سبحانه سيغربل البشر كلهم، مش المسلمين فقط، وسيكون معيار الغربلة والمعيار في دخول الجنة والنار مظلومية غزة، هكذا وبس.
أسألكم بالله، هل هذا البريطاني الذي بينزل دموعه على أهل غزة سيدخل النار، وحكام العرب الساكتين وأبواقهم مثل الشليمي والصلاحي والمسوري والمنافقين مثل السديس والعلماء حق بني سعود، «الحافظين للقرآن» الذين يشتمون حماس، ويقولوا إن أهل غزة يستاهلوا، ولم يقدموا أي موقف، ويقضوا أيامهم في الملاهي... هل سيدخلون الجنة؟! حاشا لله، فهو العدل.

رغم بشاعة الخذلان والصمت والتشنيع والتشويه الممنهج للمقاومة، من أبناء الأمة وحكامها، يخرج للنور رجل النضال بوجه الاستكبار بعد سجن طويل لأجل قضية فلسطين ليبعث رسالة للأمة العاجزة عن إدخال كسرة خبز لغزة أن درب المقاومة مصيره النصر رغم أنف القيد والسيف والسجان.
بعمره قاوم وانتصر.

لم يعد مانديلا الأسير الأطول مدة. جورج عبدالله حر، بعد 41 عاماً في سجن الظلام الفرنسي.

#جورج_عبدالله_حرّاً
وروعة رمزية الموقف والثبات عليه قبل سجنه وخلاله وبعد تحرره، وصلابة الاستمرار بالقضية الحق، وبها تقاس قيمة الإنسان، وهذا ما يجسد قيمة المناضل جورج عبدالله، وأي مناضل ومجاهد تتجلى في الموقف والثبات عليه.

قبل سنوات، كان اليمن يقصف السعودية رداً على عدوانها، فتعترض قناة «الجزيرة» الصاروخ على شريطها الإخباري في محافظة عمران. واليوم، اليمن يقصف العدو «الإسرائيلي» في فلسطين المحتلة، وتعترض القناة ذاتها الصاروخ في الأردن!
يا ترى، ما نوع منظومة الدفاع الجوي التي تملكها إدارة أخبار هذه القناة؟!

كنت دائما أطلب من الله في دعاء مستمر أمنيتين:
الأولى: أن يطيل في عمري حتى أرى اليوم الذي تقصف فيه اليمن عدو الأمة اللدود «الإسرائيلي» وندخل الحرب المباشرة معه.
الأمنية الثانية: الشهادة في سبيل الله. وها قد منحني الحياة إلى هذا اليوم، وأحمد الله تعالى كثيراً على ذلك، وفي انتظار تحقيق أمنيتي الثانية.

لا تحاسبوا الجولاني وجماعته. دمّروا «فقاسة الجولاني وجماعته» في السعودية وقطر والإمارات، الرعاة الرسميين لـ«الإرهاب الجولاني»!

اليوم ليس يوم التزام الصمت تجاه غزّة، فالحكومات الإسلاميّة تتحمّل المسؤولية. يجب أن تُوقن أن العار الأبدي سيبقى وصمة على جباهها إن هي قدّمت الدعم للكيان الصهيوني بأيّ نحو أو ذريعة، أو منعت تقديم العون لفلسطين.

«ناهيد 2» الإيراني يغزو الفضاء

رصد

قال رئيس منظمة الفضاء الإيرانية «حسن سالارية»، أمس إن مركبة إطلاق الأقمار الاصطناعية الإيرانية «سيمرغ» ستحمل قريبا الجيل الجديد من القمر الصناعي «ناهيد» إلى الفضاء لوضعه في مدار عالي الارتفاع (GEO).

وكانت وكالة الفضاء الإيرانية أعلنت الجمعة إطلاق القمر الاصطناعي الإيراني «ناهيد 2» بنجاح إلى الفضاء باستخدام صاروخ «سويوز» الروسي.

وقال رئيس منظمة الفضاء الإيرانية حسن سالارية، إنه تم وضع القمر «ناهيد 2» بنجاح في المدار المحدد، قائلاً إن الجيل الثالث من هذا القمر الصناعي، واسمه «ناهيد 3»، في مرحلة التصميم والبناء، وسيتم وضعه إن شاء الله في مدار الأرض بواسطة صاروخ إيراني يحمل أقماراً صناعية.

وجاء الإطلاق، ضمن مهمة متعددة للأقمار الصناعية، شملت القمرين الصناعيين الروسيين «يونسفير إم- 3» و«إم- 4» و18 قمرًا صناعيًا آخر من دول مختلفة، بما في ذلك إيران.

وقد استضاف صاروخ «سويوز»، الذي سبق أن أطلق أقمارًا صناعية مثل «خيام»، و«بارس 1»، و«كوثر»، و«هدهد»، قمرًا صناعيًا إيرانيًا مرة أخرى.

يذكر أن «ناهيد 2» هو قمر صناعي للأبحاث والاتصالات، بتكليف من منظمة الفضاء الإيرانية وتم صناعته من قبل معهد أبحاث الفضاء الإيراني.

رئيس التحرير

صلاح الدكاك

16 21 ع

27 تموز/يوليو 2025 | 2 صفر 1447هـ

الأحد

العدد 1662

nojournalism@gmail.com

تمثال يمني نادر في معرض بلندن

رصد

كشف الباحث المختص في الآثار، عبدالله محسن، عن تمثال يمني نادر معروض في أحد المعارض بالعاصمة البريطانية لندن.

وقال محسن إن التمثال من المرمر والبرونز ويجسد شخصية نسائية بارزة من مدينة تمنع التاريخية في مملكة قتبان اليمنية، ويعود تاريخه إلى القرن الثالث قبل الميلاد تقريبًا.

وأوضح أن التمثال هرب من اليمن قبل العام 1970 إلى فرنسا ثم سويسرا، قبل أن يُعرض في معرض «باد لندن» المقام في ساحة بيركلي خلال الفترة من 2 إلى 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2017.

ويعد هذا المعرض السنوي أحد أبرز الفعاليات الفنية في أوروبا، وقد تأسس في عام 2007 على يد تاجر التحف الفرنسي باتريك بيرين، كمعرض شقيق لمعرض «باد باريس» الذي انطلق عام 1998 ويقام سنويًا في حديقة التويلري وسط العاصمة الفرنسية.

وتتعرض الآثار اليمنية التاريخية النادرة، للسرقة والنهب وتهريبها إلى الخارج منذ بدء العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على بلادنا عام 2015م، حيث سبق وأن كشفت تقارير متخصصة في تتبع الآثار اليمنية المسروقة والمهربة إلى الخارج، أن نحو 265، 4 قطعة أثرية يمنية تم بيعها خلال 16 مزاداً عالمياً أمريكياً وأوروبياً، احتضنتها أشهر قاعات المزادات العالمية للآثار في 6 دول غربية، خلال الفترة (1991-2022).

استشهاد مواطن تعذيبا على يد الجيش السعودي

رصد

كشفت قناة «المسيرة»، أمس، عن استشهاد مواطن يمني تعذيبا على يد قوات العدو السعودي.

وقالت القناة إن مواطنا يمنيا استشهد وأصيب اثنان آخران جراء تعذيب الجيش العدو السعودي لهم في الحدود بمنطقة جيزان.

وشهدت الأيام الماضية سقوط العديد من الشهداء والجرحى في مديريات صعدة الحدودية، وذلك جراء تعرض منازلهم لنيران مدفعية الجيش السعودي التي يتم إطلاقها بشكل عشوائي باتجاه المناطق المكتظة بالسكان.

عبدالمجيد التركي

الإنسان.. وصداه

في عصور الوحشة البشرية كان الصدى هو المؤنس، وهو الآخر مقابل الذات التي ينقسم صوتها من أجل الاستئناس في حيود الوحشة.

كان الإنسان يبحث عن زاوية تتحدث معه، أو فضاء يرد عليه، فكانت الحيود والمغارات المليئة بترددات الصوت هي المكان المناسب للغناء والصراخ والحديث مع النفس، والاندهاش برجع الصدى.. فكان الغناء، وكان الشعر، وكان الأنا والآخر.

كان الإنسان في غنى عن الاستئناس بسواه، فقد كان يصرخ وينتظر ثانيتين حتى يعود إليه صدى صوته، كأن نسخته اللامرئية هي التي ترد عليه بنفس الصوت من الجانب الآخر.

مازلنا مسكونين بصدى أصواتنا منذ أزمان غابرة، فكلما عبرنا بالسيارة من أي نفق نخرج رؤوسنا ونصرخ كالأطفال للاستمتاع بصدى أصواتنا أثناء عبورنا السريع من تلك الأنفاق الخرسانية.